كيهان العربي

٨ صفحات العدد ٤٠٥٥، السنة السابعة عشرة، السبت ١ جمادى الاخرة ١٤١٨ هـ / ١٢ مهر ١٣٧٦ هـ ش / ٤ تشرين الاول ١٩٩٧م ٢٠٠ ريال

المحللون الرياضيون يجمعون على اهلية الفريق الايراني في الصعود الى نهائيات مونديال فرنسا

على الصفحة السابعة

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان يدين جرائم اسرائيل ضد الفلسطينيين

على الصفحة الاخيرة

مستقبلاً وزير الصناعة والتجارة الكويتي..

رئيس الجمهورية: بأمكان دول المنطقة المحافظة على أمن الخليج الفارسي دون تدخل القوى الاجنبية

■ على العالم الاسلامي ان يسوي جميع مشاكله من خلال اشاعة الأمن والتضامن والوحدة ■ الوزير الكويتي الضيف يعرب عن امله بأن تشهد علاقات البلدين المزيد من النمو والتطور

طهران / ارنا: قال السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية امس الاول الخميس خلال استقباله وزير الصناعة والتجارة الكويتي الشيخ جاسم عبدالله المضف بان الجمهورية الاسلامية الايرانية وفي الوقت الذي تسعى لاحلال السلام والاستقرار في المنطقة ترفض سياسة الهيمنة وممارسة الضغوط والعدوان من قبل اية دولة.

واكد رئيس الجمهورية ضرورة تعزيز العلاقات الاخوية بين الدول الاسلامية وقال: على العالم الاسلامي ان يسوي جميع مشاكله من خلال اشاعة الامن والتضامن والوحدة.

واضاف السيد خاتمي يقول: بأمكان البلدان الاسلامية ومن خلال الاعتماد على القيم الاسلامية ان تصبح من اكبر دعاة السلام في العالم.

واكد رئيس الجمهورية ان بأمكان دول المنطقة ان تحافظ على امن الخليج الفارسي دون تدخل القوات الاجنبية واضاف: ان مسؤولية امن المنطقة تقع على عاتق بلدان المنطقة نفسها.

واكد السيد خاتمي مرة اخرى بان الجمهورية الاسلامية الايرانية تدعو الى احلال السلام والامن في شتى انحاء العالم وتعتقد بان المنطق هو مفتاح كافة المشاكل التي تعاني منها بلدان العالم.

ومضى للقول: ان التمسك بالقوة والعنف كوسيلة لحل المشاكل ليس من شأن المجتمعات الانسانية ويجب ان تسود المحبة العلاقات بين الدول ولا سيما دول المنطقة.

● البقية على الصفحة ٤

في الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية بنيويورك

وزير الخارجية يحث الدول الاسلامية على تدوين برامج شاملة لمواجهة مشاكل القرن القادم

نيويورك / ارنا: تدارس الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الاسلامية صباح الخميس وعلى هامش الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك قضايا العالم الاسلامي.

وتناول البحث في هذا الاجتماع الذي ترأسه العطاس وزير خارجية اندونيسيا ازمة الشرق الاوسط وقضية بيت المقدس والاوضاع في جمهورية البوسنة والهرسك وقضية جامو وكشمير والاوضاع الداخلية في افغانستان والصومال والهجوم الذي شنته ارمينيا على جمهورية آذربيجان وضرورة تنفيذ قرارات الامم المتحدة من قبل العراق والحظر المفروض على ليبيا والمشاكل التي تواجهها منظمة المؤتمر الاسلامي.

واكد كوفي عنان امين عام منظمة الامم المتحدة في هذا الاجتماع اهمية دور هذه المنظمة في احلال السلام الاقليمي وخاصة في افغانستان.

واشار الى اقامة الاجتماع الثامن لقمة الدول الاسلامية في طهران مؤكدا بانه سيشارك في هذا الاجتماع.

● البقية على الصفحة ٤

اضافة الى استقباله لنظيره الاسترالي

د. خرازي يبحث مع وزير الخارجية المصري سبل مواجهة الغطرسة الصهيونية ومخاطر التعاون العسكري بين انقرة وتل ابيب

نيويورك / ارنا: خلال اللقاء الذي جرى بين وزير الخارجية الايراني الدكتور كمال خرزاي ونظيره المصري عمرو موسى تم التأكيد على التضامن الاسلامي في مواجهة خطر الكيان الصهيوني.

واعرب الجانبان في هذا اللقاء الذي جاء على هامش اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة وتزامنا مع اقامة اجتماع وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اعربا عن قلقهما ازاء التعاون العسكري بين تركيا والكيان الصهيوني.

واكد وزيرا خارجية مصر وايران على ان تغيير مسار تركيا في هذا المجال يعتبر خطوة هامة لايجاد تضامن اسلامي في مواجهة الكيان الصهيوني.

واشار عمرو موسى في هذا اللقاء الى الانتخابات الرئاسية في ايران واثارها الايجابية في المنطقة وقال: ان التعاون مع ايران بصفتها دولة مهمة في المنطقة يعتبر ضروريا للغاية.

واكد على ضرورة تعزيز الاواصر المشتركة بين ايران ومصر ولازالة العراقيل لمزيد من التعاون بين البلدين.

ووصف عمرو موسى الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وبسبب سياسات نتن ياهو التوسعية بانها سيئة.

من جانبه اعتبر وزير الخارجية الايراني الكيان الصهيوني بانه يشكل خطرا رئيسيا يهدد الشرق الاوسط والدول الاسلامية واكد ضرورة نزع هذه المنطقة من اسلحة الدمار الشامل.

واشار خرازي الى اهداف مباحثات ما تسمى بالسلام في الشرق الاوسط وقال: ان مباحثات سلام تستهدف تأمين مصالح الكيان الصهيوني فقط سوف تكون دون جدوى ولا يمكن ان يكتب لها النجاح.

واكد ضرورة اهتمام الدول الاسلامية باستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المسلم.

كما دار البحث في هذا اللقاء حول تعاون القطاع الخاص في كلا البلدين وتعزيز العلاقات الثقافية والتعاون في المنظمات الاقليمية والدولية وخاصة بين الدول الاسلامية الثماني ومنظمة المؤتمر الاسلامي.

من جهة اخرى اعتبرت ايران واستراليا تجاوز القوانين والسياسات الامريكية لحدودها الوطنية تدخلا في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى وتشكل عائقا امام التجارة والعلاقات الدولية.

جاء ذلك خلال اللقاء الذي جرى يوم الاربعاء الماضي بين الكساندر داونر وزير

● البقية على الصفحة ٤

مستعرضا نتائج مشاركة الوفد الايراني في الاجتماع العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا

آقازاده: جميع البلدان المشاركة في الاجتماع ابدت اهتماما بالغا للاطلاع على مواقف الحكومة الاسلامية الجديدة

■ ايران ستواصل نشاطها النووي في اطار المعاهدات والمقررات الدولية

■ الامين العام المنتخب للوكالة الدولية للطاقة الذرية يرحب بتطوير التعاون مع الجمهورية الاسلامية

فيينا / ارنا: استعرض السيد غلام رضا آقازاده مساعد رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية نتائج مشاركته والوفد المرافق له في الاجتماع العام الحادي والاربعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية بفيينا مشيرا الى انه وبالنظر الى بدء نشاط الحكومة الجديدة في ايران فان البلدان المشاركة في هذا الاجتماع ابدت اهتماما بالغا بالوفد الايراني بهدف الاطلاع على سياسات حكومة السيد خاتمي ولذا فعندما شرعنا باعلان مواقفنا ابدت جميع البلدان المشاركة تقريبا رغبتها للاستماع الى السياسات التي تنتهجها الجمهورية الاسلامية.

واضاف خلال حديثه لمراسل /ارنا/ في فيينا امس الاول الخميس بان البيان الذي طرحناه في الاجتماع المذكور يؤكد على ان الجمهورية الاسلامية ستواصل نشاطها النووي في اطار المعاهدات والمقررات الدولية وتحت مظلة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال السيد آقازاده: ان نشاط منظمة الطاقة الذرية في ايران يتسم بالوضوح وهذا ما تقره الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واوضح بان الاستفادة من الطاقة النووية تعد من اهم محاور ونشاط البلدان الصناعية ونظراً الى ان احتياطيات الوقود من الهيدروكورمونات قابلة للنفاد بالعالم وحاجة هذه البلدان الى توفير مصادر بديلة فسيتم بذل مساع كبيرة لاستثمار الطاقة النووية بشكل خاص.

ومضى السيد آقازاده للقول: بالنظر الى محدودية مصادر الغاز والنفط فان الاستفادة من الطاقة النووية بالنسبة لنا تعد ضرورية فضلا عن ان ايران كانت قد وظفت رساميل كبيرة في هذا المجال ولا يمكنها ان تتجاهل كل هذه الاستثمارات.

وذكر بان استخدامات العلوم والتقنية النووية لا تقتصر على توليد الطاقة بل لها استخدامات كبيرة وواسعة.

وتابع المهندس آقازاده القول: ان بعض البلدان تحصل على مليارات الدولارات عن طريق الاستخدامات المتنوعة للتقنية النووية من قبيل انتاج الادوية المشعة المستخدمة في تشخيص الامراض التي تعد من النشاطات الجيدة

● البقية على الصفحة ٦

بحضور العديد من الشخصيات الرسمية والدينية والعلمية . .

اقامة مؤتمر تكريم العلامة محمد تقي جعفري في جامعة طهران

● رئيس الجمهورية يمنح العلامة جعفري وسام العلم من الدرجة الاولى

طهران / ارنا: اقيم في طهران يوم الخميس المؤتمر الخاص لتكريم العلامة الشيخ محمد تقي جعفري بجامعة طهران وبحضور العديد من الشخصيات الدينية والعلمية.

والقى في هذا المؤتمر الدكتور حسن حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية والدكتور مهاجراني وزير الثقافة والارشاد الاسلامي والدكتور معين وزير الثقافة والتعليم العالي وآية الله استادي رئيس الحوزة العلمية في مدينة قم المقدسة والبروفيسور فلقاريس رئيس كلية الالهيات في جامعة اثينا وعدد من اساتذة العلم والفلسفة كلمات اشادوا

● البقية على الصفحة ٤

● العلامة محمد تقي جعفري

خلال استقباله السفير الايراني لدى موسكو

مساعد رئيس الوزراء الروسي يؤكد اولوية تطوير التعاون مع طهران في السياسة الخارجية لبلاده

موسكو / ارنا: اكد السيد فلاديمير بولكاك مساعد رئيس الوزراء الروسي لشؤون العلوم والتكنولوجيا على اولوية تطوير سبل التعاون بين موسكو وطهران في السياسة الخارجية لبلاده.

وصرح مساعد رئيس الوزراء ورئيس الجانب الروسي في اللجنة الايرانية الروسية للتعاون المشترك خلال لقائه يوم الاربعاء الماضي السفير الايراني لدى موسكو السيد مهدي صفري بان تطوير سبل التعاون الثنائي هو امر مشروع وملح، وموسكو ملتزمة بتنفيذ كافة بنود الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

وقال بولكاك: ان روسيا مصممة على مضاعفة حجم التبادل التجاري مع ايران.

ويبلغ حجم التبادل التجاري بين ايران وروسيا في العام الحالي (٤٥٠) مليون دولار.

وقدم السفير صفري في هذا اللقاء تقريرا حول مسار تنفيذ المشاريع المشتركة بين الجانبين.

واشار الى ابرام الاتفاقية المتعددة الاطراف لتطوير حقل غاز «بارس» الجنوبي ومشاريع الطاقة الذرية والانتاج المشترك لمحركات طائرات «انتونوف ١٤٠» كامثلة على المشاريع المشتركة الثنائية.

واعرب السفير الايراني عن امله في انعقاد الاجتماع القادم للجنة الايرانية الروسية المشتركة في طهران الشتاء المقبل.

الى ذلك قال سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى موسكو السيد مهدي صفري: ان حجم التبادل التجاري السنوي بين ايران وروسيا بلغ (٤٥٠) مليون دولار بعد مرحلة من النزول ومن المتوقع ان يشهد تطورا كبيرا من خلال عقد وتنفيذ عدة اتفاقيات كبيرة.

وقال السيد صفري في حديث ادلى به للمراسلين يوم الاربعاء الماضي في موسكو: ان العلاقات بين موسكو وطهران هي في القمة من ناحية التنسيق السياسي وان التعاون الاقتصادي الثنائي يشهد نموا مطردا.

وادان سفير ايران لدى موسكو مساعي امريكا في التدخل في العلاقات بين ايران وروسيا ودول العالم الاخرى وصرح بان هذه الاجراءات لاتنطبق مع المعايير الدولية.

وثمن السيد صفري تصميم روسيا

● البقية على الصفحة ٤

فيما تحتج على الدعم العراقي لزمرة المنافقين

الجمهورية الاسلامية تؤكد حقها في الرد على اي اعتداء يمس حرمة اراضيها وتفند اتهامات بغداد

الامم المتحدة / ارنا: احتجت الجمهورية الاسلامية الايرانية ضد اعتداءات زمرة المنافقين الارهابية على الاراضي الايرانية والتي شنتها عبر الحدود مع العراق واعتبرت مساعدة النظام العراقي لهذه المجموعة واستخدام الاراضي العراقية لتنفيذ عملياتهم الارهابية بانه امر مرفوض تماما.

جاء ذلك في رسالة السيد مجيد روانچي القائم بالاعمال الايراني في منظمة الامم المتحدة الى السيد كوفي عنان امين عام هذه المنظمة يوم امس الاول الخميس.

وجاء في جانب من هذه الرسالة: ان مجموعة ارهابية بدات عمليات هجومية من مقر جلولاء في الاراضي العراقية وتقدمت عن طريق مدينة خانقين عبر الحدود الدولية واستقرت بالقرب من مدينة قصر شيرين الايرانية.

كما بدات مجموعة ارهابية اخرى عملياتها من مقر مدينة الكوت العراقية وتقدمت عن طريق مدينة «حسان» عبر الحدود الدولية واستقرت بالقرب من مدينة «مهران» الايرانية.

واضافت الرسالة: ان القوة الجوية الايرانية وردا على هذه الهجمات الارهابية ووفقا للفقرة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة قامت باجراء مناسب ضد قواعد هذه المجموعة الارهابية التي خططت ونفذت هذه العمليات.

وقالت الرسالة: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية استهدفت في عملياتها الدفاعية الارهابيين ومقراتهم وليس دولة العراق.

من جهة اخرى اعتبرت الجمهورية الاسلامية تصريحات العراق بشان قيام الطائرات الايرانية بطلعات في سماء العراق انها غير مناسبة مؤكدة بان العمليات الاخيرة للقوة الجوية الايرانية هي عمليات دفاعية لضرب المنافقين المسلحين الذين قاموا بعدة عمليات تسلل

● البقية على الصفحة ٦

مشروع لبناء اقصر طريق سريع يربط بين جنوب وشمال البلاد

طهران / ارنا: توقع السيد /مصطفى ميري/ المدير التنفيذي لمشروع الطريق السريع الذي يربط بين طهران وشمال البلاد بان تبلغ كلفة تنفيذ هذا المشروع حوالي (١٥٠) مليار تومان وقال: ان كلفة بناء كيلومتر من هذا الطريق تعادل عشرة اضعاف كلفتها في الطرق الاعتيادية نظرا لبناء (٤٠) نفقا جبليا باتجاهين وبطول (٦٠) كيلومترا.

واوضح /ميري/ في تصريح لمراسل /ارنا/: ان تنفيذ المشروع المذكور سيكون اقصر طريق بري بين جنوب وشمال البلاد وسيوفر افضل الطرق للتبادل التجاري بين ايران وبلدان آسيا الوسطى اضافة لتطوير صناعة السياحة.

واضاف المدير التنفيذي للطريق السريع / طهران - شمال /: ان هذا الطريق سيمكن جارات ايران الشمالية من الوصول الى المياه الدافئة وستتمكن جميع دول العالم من نقل سلعها بسهولة الى بلدان آسيا الوسطى عن طريق الترانزيت وسيدر هذا الطريق بعوائد جيدة من العملة الصعبة للبلاد.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

قائد الثورة يعين القائد الجديد للقوة البرية للجيش

طهران / ارنا: اصدر آية الله العظمى الخامنئي القائد العام للقوات المسلحة حكما بتعيين العميد عبدالعلي بورشاسب قائدا للقوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية جاء فيه: نظرا الى الجدارة والكفاءة التي ابديتموها لدى تصديكم لقيادة القوة البرية لجيش الجمهورية الاسلامية بالنيابة، قررنا تعيينكم قائدا لهذه القوة، آملين بذل ما بوسعكم للارتقاء بقدرات القوة البرية ونسأل الله تعالى التوفيق لكم.

آية الله هاشمي رفسنجاني يتفقد عددا من المشاريع المهمة في محافظة اذربيجان الغربية

ارومية / ارنا: قام السيد هاشمي رفسنجاني، بجولة استطلاعية لبعض المشاريع في محافظة آذربيجان الغربية بينها المناطق الحدودية من قضاء «بلدشت» والسوق الحدودية المشتركة وكيفية التبادل التجاري في هذه المناطق.

كما قام بجولة في مركز بحوث «ارتيميا» الواقع على بحيرة ارومية، و«ارتيميا» هو الكائن الحي الوحيد الذي يعيش في هذه البحيرة التي تمتاز بملوحة عالية جدا.

وهذا النوع النادر من الاسماك وذو القيمة العالية يغطي الحاجة الداخلية ويعد مادة تصديرية مهمة.

واطلع سماحته على مخازن التبريد والمختبرات وصالات تعليب هذا السمك الفريد. وانشطة البحوث حول هذا

● البقية على الصفحة ٤

خلال استقباله مساعد الرئيس التركماني

الرئيس خاتمي يشدد على ضرورة الاسراع بصياغة النظام القانوني لبحر الخزر ويرحب بتوسيع العلاقات بين البلدين



طهران / ارنا: اكد الرئيس محمد خاتمي في حديثه مع مساعد الرئيس التركماني ضرورة صياغة النظام القانوني لبحر الخزر بسرعة قصوى وبموافقة وتفاهم جميع الدول المعنية، وان تتحاشى هذه الدول كل اجراء من شأنه تجاهل مصالح الدول الساحلية.

واكد سيادته بان على دول المنطقة وبمعزل عن المؤامرات الخارجية، ان تبادر الى اجراء الحوار الودي لمعالجة مشاكلها وخلق اجواء نزيهة تضمن حماية مصالح هذه الدول فموارد الثروة التي حبا الله بها الباري تعالى حوض بحر الخزر عائدة لجميع دوله، وعليها ان تستثمره بصورة عادلة لصالح ابنائها وتوطيد الاواصر الاخوية.

واعرب عن امله بتطور التعاون الايراني ـ التركماني الى الحد الذي يتحول الى قدوة لباقي الدول.

كما ان ايران الاسلام ترحب بالتعاون النفطي مع العالم مع رعاية المبادىء الثابتة لسياستها الخارجية.

فايران تحدوها رغبة لتطوير وتوسيع علاقات التعاون المتبادل مع جميع الدول مع التأكيد على مبدأ الاحترام المتبادل، ويهمنا بالدرجة الاولى تطوير علاقتنا الاخوية مع دول العالم وبالاخص مع دول الخليج الفارسي وبحر الخزر.

هذا وقام مساعد الرئيس التركماني في هذا اللقاء بتسليم رسالة الرئيس التركماني الى الرئيس خاتمي.

وقال الضيف: املنا كبير بان يقوم الرئيسان الايراني والتركماني بافتتاح مشاريع النفط والغاز والاتصالات في بلاده في اقرب فرصة ممكنة.

من جهة اخرى اجتمع مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا يوم الاربعاء الماضي مع السيد باتر قرمانويتش سرجايف مساعد الرئيس التركماني لشؤون النفط والغاز وتباحث معه حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد السيد سرمدي في هذا اللقاء على الارادة السياسية لقادة البلدين على تطوير العلاقات وقال: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تولي اهمية خاصة لتطوير العلاقات مع الجيران. ويجب الاستفادة من هذه الظروف الجديدة لنصل الى المستوى المطلوب واللائق للعلاقات الثنائية.

واضاف السيد سرمدي: للاسف انه في جوارنا تمر بافغانستان ظروف مؤسفة للغاية ويجب ان نسعى بصورة مشتركة الى ايجاد حل سلمي لانهاء هذه الازمة لان الحرب ليست الحل للقضية الافغانية.

واجاب السيد سرجايف: ان لقاء رئيسي البلدين سوف يهيىء الامكانية الحسنة لتطوير العلاقات الثنائية ولهذا السبب فان الرئيس نيازوف يرغب للقاء رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية في اقرب فرصة ممكنة.

وقال مساعد الرئيس التركماني: اننا سوف نستمر في التعاون معكم على ضوء الاصول المتفق عليها بشأن بحر الخزر.

● البقية على الصفحة ٦

مستنكرا المجازر التي يتعرض لها الشعب الافغاني على يد الطالبان

آية الله جنتي: اميركا تسعى لابقاء دول المنطقة ضعيفة لكي تسهل السيطرة عليها

طهران / ارنا: تحدث آية الله احمد جنتي في خطبة صلاة الجمعة التي اقيمت في طهران، حول مناورات «ذوالفقار» واستخدام المعدات القتالية المتطورة التي صنعها الجيش، وبينها العجلات المدرعة والطائرات المقاتلة، وقال: ان اوجه التطور التي حققها الجيش، تعكس قدراته القتالية العالية.

واضاف: القرآن الكريم يولي اهمية فائقة للبعد العسكري ويحث المسلمين على تهيئة العدة والعدد لكي لايجرؤ العدو على القيام بعدوان عليهم.

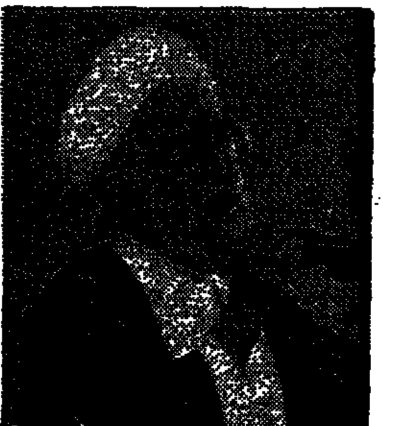
وقال: اميركا يهمها ان تظل دول المنطقة ضعيفة لكي يسهل التحكم بها ويسهل بيع السلاح لها.

واكد القول: ان المناورات اغضبت اميركا واعداء الاسلام، ونحن نريد لاعداء ايران ان يموتوا بغيظهم.

ثم اشار سماحته الى مذابح طالبان وقال: هذه المجموعة تمولها دول اجنبية وقد احرقت خمسة من ابناء الشيعة، وهم احياء كما اقدمت مجموعة من «جيش الصحابة» الباكستانية على قتل خمسة جامعيين واثنين من الخبازين الايرانيين في باكستان ونحن نرى بان اميركا تقف وراء عمليات القتل هذه.

وتطرق امام جمعة طهران المؤقت الى الاجتياح العسكري التركي لشمال العراق وقال: نحن ندين هذا الاجتياح الذي ليس له ما يبرره وللاسف فان الاوساط الدولية تلتزم الصمت ازاء هذا العدوان.

هذا وكان سماحته قد تحدث في خطبة



الصلاة الاولى حول الاثراء غير المشروع ودعا المواطنين الى دعم لجراءات السلطة القضائية لملاحقة هؤلاء ومحاكمتهم على وجه السرعة.

● البقية على الصفحة ٤

معرض طهران الدولي: رسالة سلام للعالم

عبدالرزاق محمود

معرض طهران الدولي الثالث والعشرون الذي جرى افتتاحه الاربعا الماضي بمشاركة ٦٤ دولة اشبه بتظاهرة عالمية تقول لا .. لقوانين الحظ الاميركية وآخرها قانون داماتو ضد ايران.

المعرض كان ترمومترا لقياس مجرى التيار العالمي هل هو معنا ام ضد فوجدناه معنا حتى الدول الاوروبية المتأزمة علاقاتها معنا شاركت بصور رائعة تعكس رغبتها الغامرة بتطبيع علاقاتها مع ايران.

واثبت الموقف الجماعي العالمي ان للتجارة العالمية الكلمة الفصل وه تطغى بثقلها المادي حتى على القرارات السياسية الصادرة من اعلى الدوائر وبينها البيت الابيض.

فقد ظل قانون داماتو يبحث عن «موال» واحد على النطاق العالمي، فكان ا اصطدم (بحجر عثرة) اسرائيل التي تتحدى (كما قانون داماتو) العالم كله بناء المستوطنات، واستمرار احتلالها لاراضي اربع دول عربية مستقلة.

فالسياسة وحدها، لا تشبع بطون الجياع بل هي احدى ادوات التجارة.

والسياسة الخاطئة هي تلك المعزولة عن تحقيق نجاح في التعام التجاري.

ففي كل عام في مثل هذه الايام تتحول انظار العالم الى طهران ومعرضه التجاري الدولي حيث تشد الشركات العالمية سواء التابعة لدول لا تجمعه معها علاقات حميمة او غيرها رحالها بحماس مشهود الى ايران.

فهذه المانيا التي شاركت بـ(٧٥) شركة رغم الازمة الدبلوماسية بينه وبين ايران، ثم بريطانيا بـ(٦٥) شركة مع وجود التوتر في العلاقات بي البلدين منذ صدور فتوى الامام الراحل (قدس) بحق المرتد سلمان رشدي.

اذاً ايران دولة كبرى بمساحتها التي تصل اربعة اضعاف مساحة فرنس وبعدد سكانها وبموقعها الفريد الذي تحسد عليه.

فهي تطل من جهة على منطقة الخليج الفارسي، وتشرف على آسيا الوسطى وهي قنطرة بين شرق وغرب آسيا وبين آسيا واوروبا.

وهي سوق عكاظ العصر المحتد فيها التنافس بدلا عن القريض والمعلقات على التقنية العالية، والسلـ الارخص والاجود والاروع.

معرض طهران جمع اصناف البشر واللغات والالوان والمشارب وه ليس بمعرض اسلحة فتاكة وانما معرض تقنيات متطورة تحاكي تقني هبوط مركبات الفضاء على سطح المريخ.

وتشارك فيه شركات عالمية عملاقة بينها مجموعة شركات «كروب» الالمانية لصناعة الحديد، مع (٧٥) من شركاتها، وشركة شل البريطانية الهولندية للنفط، مع (٦٥) شركة بريطانية اخرى. وشركة هوندا اليابانية لصناعة السيارات، الى جانب مشاركة (١٠٧٠) شركة اجنبية.

يضاف لها (١٧٠٠) شركة ايرانية في مختلف القطاعات الانتاجية والخدمية والاستهلاكية والاستخراجية والمعرض بعد هذا تحول الى ساحة مفتوحة للتنافس الحر المحرر من قيود وتعقيدات السياسة والدبلوماسية لان العالم احوج اليوم الى «بناة» دول وشعوب وليس الى دمار وتقتيل اضافيين.

واثبت معرض طهران ايضا ان العالم اليوم ليس بحاجة الى وصاية اي «عم» قادم من الخارج كما قال الرئيس الروسي، ونقول حتى لو كان العم سام بعينه.

ورسالة المعرض بعد كل هذا هي تغليب المنطق على الغطرسة الفارغة وتغليب العقلانية على الغوغائية والسلام على الحرب.

برعاية وزير التجارة ..

اليوم .. انعقاد اجتماع منظمة الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر في العاصمة طهران

كيهان العربي / خاص:

يبدأ في العاصمة طهران اجتماع منظمة الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي اعماله صباح اليوم السبت.

اعلن ذلك السيد حسين برسان مدير العلاقات العامة والدولية لشركة الملاحة الوطنية في حديث خاص لمراسلنا، واضاف: سيبدأ الاجتماع السابع عشر للجنة التنفيذية والاجتماع الحادي عشر للجمعية العمومية لمنظمة الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر بكلمة السيد محمد شريعتمداري وزير التجارة وبمشاركة مالكي البواخر من الجمهورية الاسلامية و ١٦ دولة اسلامية اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال: سيتم خلال الاجتماع الذي يحضره مالكو البواخر من ايران والاردن وقبرص (القسم التركي) والسعودية والكويت وتونس والسودان وقطر وجزر القمر والعراق وغامبيا وغينيا والنيجر والمغرب ومصر وموريتانيا ونيجيريا، سيتم بحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين شركات الملاحة الاسلامية.

هذا وتشارك منظمة الاتحاد الاسلامي لمالكي البواخر في معرض طهران الدولي التجاري الدولي الثالث والعشرين والمنعقد حاليا في مدينة المعارض الدولية بالعاصمة طهران.

قطر تعلن دعمها الكامل لايجاد تسوية للخلافات بين ايران والامارات

الامم المتحدة / ارنا: اعلن وزير خارجية قطر في الجمعية العامة للامم المتحدة بان قطر تدعم ايجاد تسوية للخلافات القائمة بين ايران والامارات العربية المتحدة بشأن الجزر الايرانية الثلاث في الخليج الفارسي.

واكد الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني وزير خارجية قطر الذي كان يتحدث امس الاول الخميس في الجمعية العامة للامم المتحدة اكد على اهمية الخليج الفارسي للمنطقة والعالم وقال: ان قطر واشقاءها في مجلس تعاون الخليج الفارسي يدعمون تعزيز الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية وفي هذا المجال تدعو الى حل الخلافات بين ايران والامارات العربية بالطرق السلمية.

واشار وزير خارجية قطر الى الضغوط التي تمارسها الدول الاسلامية لالغاء مؤتمر الدوحة وقال: نحن ندرك استدلال الدول الاسلامية لالغاء هذا المؤتمر ولكن بسبب احترامنا للقرارات الدولية نعتقد بانه لايحق لاية دولة استخدام الفيتو ضد السلام.

ويذكر ان مؤتمر الدوحة هو الم الاقتصادي الرابع الذي يعقد بـ دخول الكيان الصهيوني الى الاسو العالم الاسلامي. ويقوم الكـ الصهيوني بدور رئيسي في اقامة المؤتمر.

وتطالب العديد من الدول الاسـ بما فيها الجمهورية الاسلامية الاير بالغاء هذا المؤتمر.

اقامة دورة لتعليم اللغة [الفارسية] في مجمع (ابوظبي) بالامارات

ابوظبي / ارنا: اشار مسؤول تعليم اللغة في مجمع «ابوظبي» الى ان المجمع في صدد اقامة دورة اللغة الفارسية.

وقال السيد اسماعيل كفا لمر / ارنا / : ان المجمـ يسجل حاليا اسماء الراغبين بـ الفارسية وستبدأ الدورة بعد الـ العدد المطلوب.

واضاف تستغرق الدورة شهـ يستطيع الناجحون فيها تسـ اسماءهم في دورة اعلى مستوى من الـ

يذكر ان الدورة المذكورة هي الـ من نوعها التي يقيمها المجمع المذ حيث اقيمت الدورة الاولى في عام ٤ وشارك فيها (٤٠) شخصا.

ويعد مجمع «ابوظبي» احد اكبر الـ الثقافية في دولة الامارات العر المتحدة.

صحيفة هندية: ايران تحظى بمكانة خاصة في سياسة نيودلهي الخارجية

نيودلهي / ارنا: اشارت صحيفة «اينديـن اكسبرس» الصادرة في نيودلهي يوم الاربعاء الماضي بان لايران في مسيرة العلاقات بين الهند وآسيا الغربية وآسيا الوسطى مكانة واهمية خاصة لايمكن تجاهلها بسهولة.

وقالت الصحيفة في مقالها المنشور تحت عنوان «بداية تعاون جيد»: ان اشتراك ايران بحدود مع جمهوريات آسيا الوسطى وافغانستان وباكستان وتركيا وروسيا، يعد من العناصر الرئيسة للاهمية الاستراتيجية التي تحملها ايران بالنسبة للهند.

واضافت: تعد ايران طريقا مهما ومريحا جدا لوصل الهند بريا بآسيا الوسطى حيث تستطيع الهند استيراد النفط والغاز الطبيعي من هذه المنطقة عبر هذا الطريق.

ويمكن ان تساهم عضوية ايران في منظمات «اكو» والمؤتمر الاسلامي والتعاون الاقليمي لبحر الخزر، في تعزيز علاقات الهند بالدول الاعضاء في هذه المنظمات، كما يمكن للهند الاستفادة من «بندر عباس» للوصول الى ايران وجمهوريات آسيا الوسطى.

واعتبرت الصحيفة فترة رئاسة السيد هاشمي رفسنجاني فترة عودة هذا البلد الى الساحة العالمية حيث استأنف العلاقات مع الاوساط العالمية دون المساس بقيم الثورة الاسلامية وقد حقق في ذلك نجاحا كبيرا رغم بعض الظروف غير المناسبة.

واشارت «اينديـن اكسبرس» الى ان العلاقات الهندية ـ الايرانية شهدت خلال الفترة من (١٩٩٠ ـ ١٩٩٥) نموا اكبر ولاسيما بعد اللقاء الذي تم بين الرئيس بن هاشمي رفسنجاني وناراسيما رائو معتبرة ان انتخاب السيد خاتمي لرئاسة الجمهورية الاسلامية خلفا للرئيس هاشمي رفسنجاني يعني استمرار السياسة السابقة بشأن التعاون مع دول العالم. وقالت: ان الكثير من الدول ترغب اليوم بتنمية وتطوير العلاقات مع ايران، ورغم معارضة اميركا فان المانيا وايطاليا وفرنسا استأنفت علاقاتها الاقتصادية مع ايران.

كما ان الصين والهند حسنت علاقاتهما ايضا مع ايران التي تحسنت علاقاتها مع كافة دول الخليج الفارسي تقريبا.

وقالت الصحيفة بأن ايران مارست دورا فاعلا في اجراء الاتصالات مع روسيا وباكستان والهند والسعودية مؤخرا من اجل وضع حل للازمة الافغانية.

واضافت: الامر المهم ان ايران تقوم بتطوير السياسة مع كافة دول العالم دونما اية مساومة بشأن مبادىء الثورة الاسلامية.

الامين العام للمجلس الوطني السوداني يزور اصفهان

اصفهان / ارنا: قام السيد غازي صلاح الدين الامين العام للمجلس الوطني السوداني يوم الخميس بزيارة الى اصفهان الواقعة وسط البلاد وتفقد الآثار التاريخية فيها.

وشاهد في هذه الزيارة التي استغرقت يوما واحدا الجسور التاريخية ومجموعة الآثار في ميدان الامام (نقش جهان) التي تضم مسجد الامام ومسجد الشيخ لطف الله وعمارة عالي قابو وباب قيصرية.

ويقوم المسؤول السوداني بزيارة لايران حاليا لبحث سبل تعزيز العلاقات بين ايران والسودان.

افتتاح فرع اللغة الفارسية في جامعة باكو

باكو / ارنا: تم يوم الخميس افتتاح فرع اللغة الفارسية في جامعة التربية الرياضية في جمهورية آذربيجان.

واعتبر آقا جان ابي اف رئيس هذه الجامعة افتتاح فرع اللغة الفارسية بانه ينم عن رغبة سكان آذربيجان لتعلم اللغة الفارسية.

واضاف انه نظرا للزيارات المتكررة التي يقوم بها الرياضيون في آذربيجان الى ايران فقد تمت دراسة افتتاح فرع اللغة الفارسية في هذه الجامعة

بولندا تشكر ايران على مساعداتها لمنكوبي السيول في هذا البلد

طهران / ارنا: بعث السيد «جيمز شويج» رئيس وزراء بولندا مؤخرا برقية شكر الى الرئيس محمد خاتمي للمساعدات الانسانية التي قدمتها ايران لمنكوبي السيول في بولندا.

وقال المسؤول البولندي: ان وارشو تولي اهمية بالغة لعلاقاتها مع ايران وتكن احتراما عميقا للجمهورية الاسلامية لتقديمها المساعدات الانسانية الى بولندا.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يتفقد سير العمل في المناطق المتضررة بالزلزال الاخير في محافظة خراسان

قائن / ارنا: أمّ رئيس مجلس الشورى الاسلامي السيد ناطق نوري اهالي «قائن» في صلاة الجمعة يوم امس، حيث قال خلال الخطبة: ان التنصل من اعباء المسؤولية يجعل المجتمع لا أبالياً ويترك الساحة للمستغلين والظالمين.

واشار السيد ناطق نوري الى ان التمحور حول الولاية هو الذي ادى الى استقرار البلاد وقال: ان قائد الثورة اذ نراه يقف اليوم بصلابة ورجولة في مقابل الاستكبار العالمي واميركا فانما ذلك بالتوكل على الله والاعتماد على ابناء الشعب الابي.

واضاف: لقد برهنتم يا اهالي قائن عبر تاريخ الثورة بانكم من المنتظرين الحقيقيين لأمام العصر والزمان «عج».

وتابع يقول: ان المنتظرين في زمان الغيبة يدينون بالطاعة التامة للولي الفقيه المتمثل حاليا بآية الله العظمى الخامنئي.

من جهة اخرى، اشار السيد ناطق نوري في لقائه اهالي قرية «اردكول» صباح امس الجمعة الى ان الحكومة قررت تغيير مكان القرية لوقوعها على خط الزلازل.

وكان خبير مركز رصد الزلازل في مشهد المقدس مرتضى قديري اعلن بان هذه القرية تقع على خط الزلازل بطول (١١٠) كيلومترات بين «خضوان» و «كزيك».

من جهة اخرى، تفقد السيد ناطق نوري في اطار زيارته للمناطق المنكوبة بالزلازل شمال وجنوب محافظة خراسان، اهالي ناحية «زير كوه» التابعة لقائن حيث ابلغهم تحيات قائد الثورة الاسلامية.

وقال: ان القائد يتابع يوميا الاخبار المتعلقة بمسيرة اعادة بناء المناطق المنكوبة بالزلزال.

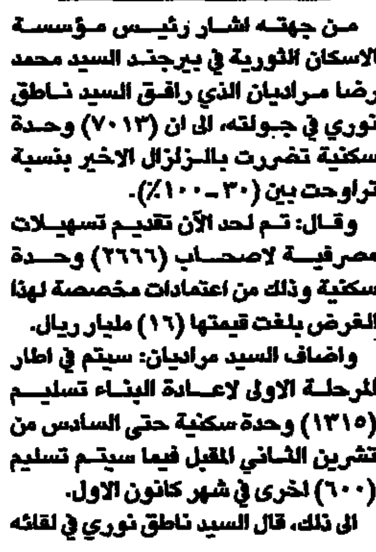
واشاد السيد ناطق نوري بصبر وشدة شكيمة هؤلاء الناس داعيا الى المزيد من التعاون مع مؤسسة الاسكان الثورية واللجان ذات العلاقة ومعربا عن امله في ان يقطنوا هذه المساكن قبل حلول فصل الشتاء.

وتفقد رئيس مجلس الشورى عمليات بناء (٣٠٠) وحدة تعليمية تقوم بتنفيذها سدانة الروضة الرضوية.

يذكر ان قرى «اردكول» و «بم رود» و «محمد أباد» الواقعة الى الشرق من قائم والتي تضم بمجموعها (٤٠٠) عائلة، قد تعرضت للتخريب الكامل اثر الزلزال الذي ضرب المنطقة في نيسان الماضي.

كما زار السيد ناطق نوري قبل ظهر امس الاول الخميس «كزيك وآواز» التابعة لبيرجند حيث اجتمع باهالي الناحية وتفقد احوالهم.

واكد السيد ناطق نوري في حديثه لاهالي الناحية بأن المجلس سيبذل ما في وسعه للتعجيل بمسيرة اعادة البناء في هذه المناطق.



من جهته اشار رئيس مؤسسة الاسكان الثورية في بيرجند السيد محمد رضا مراديان الذي رافق السيد ناطق نوري في جولته، الى ان (٧٠١٣) وحدة سكنية تضررت بالزلزال الاخير بنسبة تراوحت بين (٣٠-١٠٠٪).

وقال: تم لحد الآن تقديم تسهيلات مصرفية لاصحاب (٢٦٦٦) وحدة سكنية وذلك من اعتمادات مخصصة لهذا الغرض بلغت قيمتها (١٦) مليار ريال.

واضاف السيد مراديان: سيتم في اطار المرحلة الاولى لاعادة البناء تسليم (١٣١٥) وحدة سكنية حتى السادس من تشرين الثاني المقبل فيما سيتم تسليم (٦٠٠) اخرى في شهر كانون الاول.

الى ذلك، قال السيد ناطق نوري في لقائه

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس خاتمي يبعث برقيتي تهنئة الى رئيسي جمهوريتي الصين ونيجيريا

طهران / ارنا: بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية امس الاول برقية تهنئة الى السيد جيانغ زمين رئيس جمهورية الصين الشعبية وذلك بمناسبة حلول الاول من تشرين الاول ذكرى تأسيس جمهورية الصين الشعبية هنأه فيها والحكومة والشعب الصيني بهذه المناسبة.

وجاء في جانب من هذه البرقية: ان العلاقات والمصالح المتبادلة العريقة والودية للشعبين الايراني والصيني هي ارضية مناسبة للعلاقات الحسنة والراسخة ونأمل من خلال بذل الجهود المشتركة ان نشهد مزيدا من الازدهار والتقدم لهذه العلاقات الوطيدة.

الى ذلك بعث السيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية يوم الخميس ببرقية تهنئة الى السيد ساني اباجا رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة النيجيرية هنأه فيها والحكومة والشعب النيجيري بمناسبة العيد الوطني وذكرى استقلال نيجيريا.

واعرب السيد خاتمي في هذه البرقية عن امله في تطور العلاقات بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية نيجيريا الاتحادية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

الاختراق الصهيوني يهدد البيت العربي من الداخل

لا يختلف اثنان على ان التراخي والهرولة العربية هما وراء تمادي العدو الصهيوني في غيه وعنجهيته وصلفه واستمراره باعتداءاته الآثمة وانتهاكاته لكل القوانين والاعراف الدولية والانسانية.

فمحاولة الموساد باغتيال خالد المشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في وضح النهار وفي شوارع عمان عبر عميلين يحملان جوازين مزورين كنديين ليس استخفافاً وانتهاكاً لسيادة هذين البلدين فقط بل واستخفافاً بالعالم اجمع وانتهاكاً لكل قوانينه واعرافه.

وبدل ان تتحرك عمان لتسلط الاضواء على الحدث وتشهر بالعدو الصهيوني لممارسته الارهاب الحكومي تحركت في البداية عكس التيار وحاولت ان تعتم على العملية وتظهر الحادث على انه شجار وقع بين رئيس المكتب السياسي لحماس واثنين من السياح الكنديين، لكن تفاعلات القضية وملابساتها وخطورة الاعتداء ونوعيته وضع الجميع امام المحك وامام مأزق وامتحان صعبين خاصة ان العملية الاجرامية كانت بتخطيط من الحكومة الاسرائيلية وبامر من شخص نتن ياهو.

وعندما يتصل الملك حسين لاسباب انسانية بحتة بنتن ياهو لمعرفة السم المستخدم في العملية بغية معالجة وانقاذ حياة انسان تعرض للغدر والعدوان، يرتد خائبا ليستنجد مرة اخرى بكلينتون للتدخل في الامر.

كان الجميع يترقب عمان كيف ستتعامل مع هذا العمل الارهابي البشع الذي اضيف الى مسلسل الاجرام الصهيوني وملفه الاسود طوال الخمسين عاما الماضية، واذا بعمان تتحرك وراء الاستار وتبعث بولي عهدها الامير حسن الاحد الماضي سرا الى تل ابيب ليخرج بصفقة مخزية وخيانية الهدف منها تخليص العدو من مأزقين قاتلين:

الاول: اغلاق ملف العملية التي مثلت الارهاب الحكومي الصهيوني وتسليم العميلين الى تل ابيب.

الثاني: انقاذ العدو الصهيوني من ورطة مضاعفات وتفاعلات وفاة الشيخ احمد ياسين في السجون الاسرائيلية بسبب تردي وضعه الصحي وابعاده عن ارضه واهله وهذا ما اثار بالفعل استياء وغضب الشارع الفلسطيني والاسلامي.

ولم يستغرب الراي العام العربي والاسلامي كثيراً من حالة الصمت المطبق للغرب واميركا والمحافل الدولية تجاه الارهاب الحكومي الاسرائيلي العلني، لان اسرائيل ربيبتهم وبوابة مصالحهم في المنطقة، انما الذي يدعو الى الدهشة والاستغراب الموقف الخجول وغير المبرر للدول العربية والاسلامية تجاه هذا التطاول الفظيع وهذا الحادث الخطير الفريد من نوعه.

على اية حال كل الدلائل والمؤشرات تؤكد على ان الخطر الصهيوني بات يقض مضاجع الجميع لا لقوته وبطشه - وخير دليل على ذلك عجزه امام ضربات المقاومة الاسلامية الموجعة في الجنوب اللبناني - لكن بسبب اختراقاته وعشعشته في البيت العربي.

نقولها ولكن على مضض ان القاهرة وعمان اصبحتا مخترقتين من قبل العدو الصهيوني من اخمص القدم حتى الاذن، لانهما باتتا تشكلان الخط الدفاعي الاول للعدو بسبب امتصاصهما للضربات المهلكة الموجهة اليه.

انها مأساة .. وشر مأساة لكنها ستقود بلا شك الى صحوة ضمير تقلب جميع المعادلات وتخل بكل الموازين وعندها يفرح المؤمنون بنصر الله.

التحرير

السفير الايراني لدى طاشقند يدحض المزاعم بشأن وجود منافسة بين ايران وبعض الدول حول اسيا الوسطى

طاشقند / ارنا: قال السفير الايراني لدى اوزبكستان السيد محسن پاك آيين، بأن ايران ودول آسيا الوسطى يعتقدون بأن الحرب لاتحل الازمة الافغانية بل تحل بالحوار السلمي الشامل.

واضاف: ان ايران ودول آسيا الوسطى تدرس سبل انهاء الحرب، وترغيب الفصائل المختلفة في افغانستان لاعتماد الحوار.

وقال في حديثه الذي نشرته صحيفة «سنترال آسيا بوست» الصادرة في بيشكك: ان موقف طالبان من حقوق المرأة ليس من الدين وهو خاطىء تماما، والغريب ان بعض الدول التي تدعي الديمقراطية تدعمها سياسيا.

وكذب السفير الزعم بان ايران تنافس بعض دول المنطقة لاختراق آسيا الوسطى، وقال: ان ايران وكما اثبتت التجارب حتى الان يهمها الصداقة مع دول هذه المنطقة.

وقال في الختام: ان اوزبكستان وبافتتاح سكك حديد (مشهد - سرخس - تجن) سيكون من السهل عليها تصدير واستيراد ما تريده عبر هذا الطريق.

وزير التجارة [illegible]

طهران / ارنا: بحث السيد عبدالله الضيف وزير الصناعة والتجارة الكويتي لدى اجتماعه بوزير التجارة الايراني السيد محمد شريعتمداري السبل الكفيلة بتطوير العلاقات الثنائية.

وقال وزير التجارة الايراني خلال اللقاء: ان معرض طهران الدولي الثالث والعشرين يجسد شطرا من قدرات ايران التقنية والهندسية وهذا بامكانه ان يؤثر على رفع مستوى العلاقات التجارية بين ايران الكويت.

واشار شريعتمداري الى اللجنة الاقتصادية الايرانية الكويتية المشتركة ووصف التعاون بين غرفتي التجارة الايرانية والكويتية بانها عامل هام في توسيع العلاقات الثنائية.

واضاف وزير التجارة الايراني ان ايران خصصت الفي متر مربع من اراضي منطقة كيش التجارية للكويت وتامل ان تتطور العلاقات في ظل التعاون المشترك.

بدوره اشار جاسم عبدالله الى تقليص حجم التبادل التجاري بين ايران والكويت خلال العام الحالي وقال ينبغي ان نقوم بازالة كافة العقبات التي تحول دون توسيع العلاقات التجارية.

وشدد وزير التجارة الكويتي على ضرورة تنفيذ كافة الاتفاقيات الموقعة بين ايران والكويت.

كما اجتمع وزير الصناعة اليمني الخميس بوزير التجارة الايراني السيد محمد شريعتمداري.

وقال السيد شريعتمداري ان ايران ترحب باقامة معارض دولية واقليمية في ايران واليمن.

واضاف شريعتمداري ان اقامة مثل هذه المعارض من شانه ان ينشط الحركة الاقتصادية في البلدان ويتيح لهم الفرص للاستفادة من طاقات تلك البلدان.

واشار الى العوائق التي تحول دون تنمية العلاقات التجارية بين ايران واليمن وقال ان بامكان اليمن من خلال تسهيل بعض الاجراءات المتعلقة بمنح التأشيرات اللازمة للتجار الايرانيين ان تزيل هذه العوائق.

واعرب وزير التجارة الايراني عن امله بان الاتفاقية التي سيتم توقيعها في المستقبل القريب بين وزيري التجارة الايراني واليمني ان ترسخ اسس التعاون التجاري.

كما شدد وزير الصناعة اليمني على ضرورة توسيع العلاقات التجارية بين البلدين وقال: ان الاجتماع المشترك بين ايران واليمن الذي سيعقد في المستقبل القريب فاتحة طيبة لبدء تعاون اقتصادي مشترك.

وصول الجثمان الطاهر للشهيدين الايرانيين اللذين اغتيلا في باكستان الى طهران

طهران / ارنا: وصل الى طهران بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي الجثمان الطاهر للشهيدين الايرانيين اللذين اغتالتهما عناصر ارهابية في مدينة كراتشي الباكستانية واجريت مراسم خاصة في مطار طهران شارك فيها مساعد وزير الخارجية الاسلامية وعدد من مسؤولي المؤسسات المختلفة وعائلتا الشهيدين.

واعلن السيد محسن امين زاده مساعد وزير الخارجية في هذه المراسم عن مواساته لعائلتي الشهيدين وطمان بأن وزارة الخارجية تسعى جاهدة بالتعاون مع الحكومة الباكستانية لمعرفة ومعاقبة مرتكبي الجريمة.

ويذكر ان الشهيدين الايرانيين كانا في محل عملهما يوم السبت الماضي عندما هاجمهما مسلحون ارهابيون.

الصحف الاذربيجانية تستعرض آفاق التعاون الاقتصادي بين طهران وباكو

باكو / ارنا: ترك اعداد مسودة مذكرة التفاهم الحقوقية بشأن تبادل السجناء بين الجمهورية الاسلامية الايرانية وجمهورية اذربيجان اصداء واسعة النطاق في صحف هذا البلد.

وتمت دراسة المسودة المذكورة خلال الزيارة التي قام بها السيد ليدين قاسموف مساعد وزير العدل بجمهورية اذربيجان الى ايران ولقائه مع السيد محمد جعفر منتظري مساعد وزير العدل في الشؤون الحقوقية والمجلس.

وكتبت صحيفة (مخالفت) الصادرة في باكو يوم السبت انه تم خلال زيارة قاسموف الى طهران استعراض قضية تبادل السجناء بين البلدين وانه بامكان هذه الزيارة ان تلعب دورا هاما في حل مشاكل سجناء البلدين.

واضافت الصحيفة المذكورة انه تم خلال اللقاء بين مساعدي وزارة العدل للبلدين التأكيد على ضرورة تبادل المجرمين والمهربين والتعاون الحقوقي المتبادل بين باكو وطهران.

وكتبت الصحيفة المذكورة بان (٧٠) ايرانيا يرزحون في سجون جمهورية اذربيجان بتهم مختلفة حيث وجهت التهمة الى (٦٠) شخصا منهم بتهريب المخدرات.

واعتبر قاسموف في لقائه مع مساعد وزير العدل في الشؤون الحقوقية والمجلس الثلاثاء الماضي مذكرة التفاهم المذكورة بانها افضل السبل لحل المشاكل التي يعاني منها سجناء البلدين.

ومن جانبه دعا السيد منتظري في هذا اللقاء الى الاسراع في حل مشاكل الرعايا الايرانيين في سجون جمهورية اذربيجان موكدا رغبة وزارة العدل الايرانية في المصادقة على اتفاقية التعاون القضائي واسترداد المجرمين والمحكومين.

نظرا لجودته العالية

شركة لانتاج الكاشي في ساوه توقع عقدين لتصدير منتوجاتها الى المانيا وكندا

طهران / ارنا: تمكنت احدى شركات انتاج الكاشي في مدينة ساوه من توقيع عقدين مع المانيا وكندا لتصدير (٥٠٠) الف و (٢٠٠) الف متر مربع من الكاشي الى هذين البلدين حتى نهاية العام الجاري.

واشار المهندس محمود بلقيس زاده مدير شركة ساوه للكاشي التابعة لمؤسسة المستضعفين والمعاقين الى ان انتاج هذه الشركة يجري تصديره ايضا الى بلدان الامارات العربية وقطر وروسيا وكازاخستان وبلدان اخرى ايضا.

وضمن اشارته الى ان خطط هذه الشركة تقتضي تصدير ما يقرب من (٥٠٪) من انتاجها حتى عام (١٩٩٩) قال: ان الطاقة الاسمية لاجمالي انتاج وحدات البلاد تصل الى (٥٠) مليون متر مربع في حين ان حاجة البلاد لاتزيد عن (٤٠) مليون متر مربع ولذا ينبغي توفير الارضية اللازمة لتصدير الفائض عن الحاجة الى الخارج.

واضاف: ان هذه الصناعة لاتعتمد الا بنسبة (٥٪) على الواردات وان تشجيع وبذل الحوافز لهذا القطاع سيمكنه من تعزيز تواجده في الاسواق العالمية، هذا فضلا عن ان رفع جودة الانتاج له دور كبير في تعزيز مكانة المنتجات الايرانية حيث ان الكاشي الايراني يمتاز بقدرة على منافسة المنتجات الاوروبية المشابهة.

السفير الايراني يلتقي وزيرة الصحة السودانية

الخرطوم / ارنا: التقى سفير الجمهورية الاسلامية لدى الخرطوم السيد مهدي مروي بوزيرة الصحة السودانية احسان الغبشاوي حيث قدم لها دعوة لحضور موتمر الصحة لبلدان شرق المتوسط الذي سيعقد في طهران خلال شهر تشرين الاول الجاري.

واعلنت الوزيرة الغبشاوي لـ (ارنا) بانها سوف تنتهز فرصة تواجدها في طهران لحضور هذا الموتمر لعقد مباحثات مع المؤسسات النسوية في الجمهورية الاسلامية وذلك لغرض تبادل وجهات النظر حول قضايا المرأة المسلمة.

روسيا تدين مجددا التدخل الاميركي في شؤون الاخرين

الصحافة العالمية تؤكد ارتباك وتخبط مواقف واشنطن ازاء العقد بين ايران وتوتال

عواصم العالم / وكالات الانباء: شجبت وزارة الخارجية الروسية التحذيرات الاميركية ضد الاطراف التي ابرمت اتفاقية تطوير حقل «بارس» الغازي الجنوبي وصرحت بان الاجراء الاميركي تدخل غير مبرر في الشؤون الداخلية للدول الاخرى

وقال السيد غالبري نستروشكين المتحدث باسم الخارجية الروسية في حديث خص به وكالة انباء الجمهورية الاسلامية، قال: ان الدعم القاطع الذي اعلنه السيد بوريس يلتسين لهذا المشروع، قد بدد كل الشكوك حيال العقد المذكور. مشيرا الى ان حديث السيد يلتسين هو بمثابة امر تنفيذي لجميع الوزارات والمؤسسات في الاتحاد الروسي.

اما السيد الكسندر زاخروف مساعد رئيس مجلس الدوما الروسي فقد اعتبر هو الآخر الاحتجاجات الاميركية بشأن اتفاقية تطوير حقل «بارس» الغازي الجنوبي في ايران بانه ضرب من الجنون السياسي. واكد بان السياسة الاميركية الاخيرة تناقض والقوانين الدولية، وعلى ساسة البيت الابيض ان يسلكوا سلوكا معقولا بدلا من مقاطعة الدول الكبرى في العالم.

من جهة اخرى قال التلفزيون الروسي في تحليله: ان اتخاذ اميركا لاجراءات صارمة ضد المتعاملين مع ايران لتطوير حقل «بارس» في الوقت الذي اتخذ فيه الاوروبيون موقفا موحدا، يمكن ان يودي الى عواقب وخيمة لقادة البيت الابيض.

الى ذلك قالت صحيفة (برافدا) الصادرة في موسكو بخصوص الضجة التي افتعلتها واشنطن بشأن هذه الاتفاقية، ان اوروبا لا ترغب بمشاركة اميركا في حرب صليبية ضد الجمهورية الاسلامية.

واشارت الصحيفة الى ارادة روسيا الراسخة لتطوير علاقاتها مع ايران، واعتبرت البيان الاميركي الذي يلزم يلتسين بان يطلع واشنطن على ماترسله روسيا الى ايران بانه مخجل.

اما صحيفة (ايزفستيا) فقالت بان روسيا مثل بقية شركائها في اتفاقية تطوير حقل «بارس» الجنوبي سوف تقف في مواجهة اية ضغوط اجنبية لمنع مشاركة موسكو في هذا المشروع.

واضافت الصحيفة: ان وزارة الخارجية الاميركية تسعى الى ازالة التوتر الحاصل، وتأمل في الاسبوع المقبل ان تجد حلا لهذا المأزق والطريق المسدود.

من جهة اخرى قال السيد لامبرتو ديني وزير الخارجية الايطالي في تعليقه على الاتفاق الذي وقعته شركة (توتال) الفرنسية مع ايران بأن هذا العقد كان ضربة جيدة وقوية.

وذكرت وكالة (انسا) الايطالية للانباء بأن تصريحات الوزير الايطالي جاءت في معرض رده على اسئلة المراسلين في (جامبري) حيث يشارك لامبرتو ديني في الاجتماع الثنائي بين فرنسا وايطاليا، واضاف: من الممكن ان توجد هذه القضية بعض المشاكل لاميركا الا ان هناك اختلافا في التعامل مع ايران والعراق، اضف الى ذلك ان الامم المتحدة لم تفرض مقاطعة ضد ايران.

اما صحيفة (وال استريت جورنال) الاميركية فقد اعتبرت تعامل شركة (توتال) مع ايران بأنه بداية تجربة تطبيق قانون داماتو ضد شركة اجنبية.

● البقية على الصفحة ٤

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

آية الله هاشمي رفسنجاني يتفقد ..تتمة

السمك تجري بالتعاون مع جامعة «كنت» البلجيكية.

ومن المقرر انتاج الف طن من هذا السمك و (١٠٠) طن من بيضه بنهاية الخطة الخمسية الحالية.

ويحتوي هذا السمك على مادة غذائية وبروتينية غنية.

كما قام رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام باستطلاع سير العمل في بناء الطريق الرئيسي على بحيرة ارومية والذي يختصر المسافة كثيرا بين ارومية وتبريز، وهو بطول (٢٧٠)كم الى النصف

وزار كذلك سد «حسنلو» في مدينة نقده فوق نهر «كدار»، والذي سيروي (١٥) الف هكتار من الاراضي الزراعية في المنطقة.

كما قام سماحته في اطار جولته بتفقد منشآت (سد ارس) وكيفية ضخ المياه من السد الى سهل «شيبلو» في القسم الجنوبي من نهر «ارس».

وقام كذلك بجولة تفقدية لكنيسة «سنت ابستيانوس» العريقة في محافظة اذربيجان الشرقية.

وقدم زعيم الطائفة الارمنية هناك التوضيحات اللازمة حول عمارة الكنيسة وقدمها التاريخي.

وتقع الكنيسة على مسافة ٢٠ كم من مدينة «جلفا» بموازاة نهر «ارس» وهي ذات معالم معمارية خاصة وقبتها تقوم على ١٦ ضلعا.

وزار سماحته كذلك دائرة جمارك «بازركان» على الحدود الايرانية - التركية.

وكان سماحته قد وصل مدينة هادي شهر ظهرا حيث ام المصلين في مصلى المدينة.

وزار الحدود المتاخمة لجمهورية نخجوان ذات الحكم الذاتي.

وكان سماحة الرفسنجاني قد تفقد الكثير من المشاريع في اذربيجان الشرقية والغربية خلال الايام الثلاثة الماضية.

اقامة مؤتمر تكريم العلامة .. تتمة

فيها بشخصية العلامة محمد تقي جعفري وبنتاجه الفكري الضخم الذي غطى مساحات واسعة في مجال التربية والتعليم والفلسفة والدين وكذلك بدوره البناء في ردم الهوة بين الحوزة العلمية والجامعة.

بدوره القى العلامة محمد تقي جعفري كلمة قصيرة شكر فيها القائمين على امر المؤتمر وقال بتواضعه المعهود انه لم يكن يستحق كل هذه الجهود التي بذلت لتكريمه.

واشار العلامة جعفري في كلمته القصيرة الى ان العلم والدين يقوم احدهما الآخر مؤكدا ضرورة ايجاد قنوات ربط بين الحوزة العلمية والجامعة.

كما حضر السيد محمد خاتمي هذه المراسم حيث منح العلامة الجعفري وسام العلم من الدرجة الاولى.

كما منح العلامة محمد جعفري الواحاً تقديرية من المؤتمر ومنظمة اليونيسكو ومنظمة التعاون بين الحوزة والجامعة ورابطة الثقافة والعلاقات الاسلامية.

والجدير بالاشارة ان العلامة محمد تقي جعفري ولد في عام ١٩٢٥ في مدينة تبريز شمال غربي البلاد.

وبدأ دراسته الدينية في مدرسة الطالبية في مسقط رأسه، والتي صادفت السنوات الاخيرة للحرب العالمية الثانية

وبعدها تتلمذ على يد كبار علماء الحوزة العلمية في طهران وقم.

وتوجه العلامة محمد تقي جعفري بعد ان ارتوى من الفيض الالهي في طهران وقم الى الروضة العلوية الشريفة في النجف الاشرف بارض العراق ودرس الفقه والاصول والفلسفة الاسلامية على يد كبار مراجع الدين هناك.

وخط يراع العلامة جعفري على مدى خمسين عاما اكثر من (١٠٠) كتاب ورسالة في مجالات الفقه والفلسفة الشرقية والاسلامية والحقوق ومختلف العلوم الاسلامية.

الصحافة العالمية تؤكد .. تتمة

وفي تحليلها السياسي والاقتصادي لعدد يوم الخميس، قالت (وال استريت جورنال): في الوقت الذي يحذر فيه الزعماء الاوروبيون اميركا من اتخاذ اي اجراء انتقامي ضد اتفاق شركة (توتال) مع ايران فأن وزيرة الخارجية الاميركية تقول بأن واشنطن لم تتخذ بعد قرارا بشأن الرد على هذا العقد الذي تبلغ قيمته ملياري دولار.

واضافت الصحيفة الاميركية بأن الرئيس الروسي يلتسين يعتبر اخر زعيم اوروبي يحذر اميركا من خطوة انتقامية ضد الشركات المتعاملة مع ايران.

هذا ولم توضح اولبرايت الاجراء الذي ستتخذه واشنطن خشية بروز اية مواجهة مع اوروبا.

اما المحرر جاناثان لندي في صحيفة «كريستين ساينس مانيتور» الاميركية، فقد قال بأن العقد الغازي الايراني مع شركة (توتال) الفرنسية قد قهر اميركا واضاف بأن اميركا متحيرة في كيفية شن حرب تجارية ضد شركة (توتال) الفرنسية وشركتين ماليزية وروسية، مشيرا الى ان اتخاذ قرار مقاطعة هذا الكونسورسيوم قد وضع الرئيس كليتون في مأزق معقد.

على الصعيد اخر ذكرت صحيفة «فرانكفورت الغمانية» الالمانية بأن اميركا ابدت المرونة في النزاع القائم مع فرنسا في مجال عقد استخراج الغاز في جنوب ايران، وقالت نقلا عن «جيمز رابين» المتحدث بأسم وزارة الخارجية الاميركية قوله: ان هدف اميركا هو التوافق مع البلدان الاوروبية في كيفية انتخاب اسلوب حيال ايران، وهو نفس هدف قانون داماتو.

د. خرازي يبحث مع وزير الخارجية المصري .. تتمة

خارجية استراليا والدكتور كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية على هامش اعمال الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة حيث اكد الجانبان في هذا اللقاء على تنمية العلاقات الثنائية والتعاون الدولي.

واستعرض خرازي في هذا اللقاء السياسة الداعية للسلام للجمهورية الاسلامية الايرانية اقليميا ودوليا داعيا الى تشاور مستمر في هذا المجال مع استراليا.

واضاف خرازي: ان الجمهورية الاسلامية الايرانية اكدت مرارا على مبدأ الاحترام المتبادل بين البلدان وضرورة ايلاء الاهتمام للعقائد والثقافات المختلفة في العالم منوها الى ان حوار الحضارات امر لابد منه من اجل الحفاظ على السلام والامن الدوليين.

على صعيد اخر اعلن الدكتور كمال خرازي وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية خلال تفقده عدة مراكز اسلامية وثقافية وتعليمية في نيويورك ان بناء المزيد من المدارس والمراكز الاسلامية يعد عاملا ايجابيا في تقدم المجتمع وسيساعده في الحفاظ على هويته الاسلامية.

وتفقد خرازي يوم الاربعاء المركز الاسلامي والثقافي في نيويورك واطلع عن كثب على نشاطاته الثقافية.

كما تفقد خرازي مختلف اقسام مسجد الامام علي (ع) ومدرسة الرازي في نيويورك واشاد بالجهود التي بذلها مسؤولو هذا المركز التعليمي والثقافي.

واجتمع وزير الخارجية ايضا خلال تفقده مؤسسة آية الله الخوئي الخيرية والثقافية في نيويورك الى مسؤوليها واطلع على نشاطات المؤسسة.

وفي نهاية جولته تفقد خرازي مدرسة «الايمان» التابعة لمؤسسة آية الله الخوئي.

آية الله جنتي: اميركا تسعى .. تتمة

واكد آية الله جوادي آملي امام جمعة قم في خطبة الصلاة قائلاً ان اميركا لن تجني شيئا من دسائسها ضد ايران، وخاصة في المجال الاقتصادي.

واشار الى الاتفاق النفطي بين شركة /توتال/ الفرنسية وايران وقال: على الدول الاوروبية ان تكون مواقفها مستقلة ازاء العنجهية الاميركية وان مشاركة الشركات الخارجية في المشاريع الاقتصادية المهمة اثبتت حصانة ايران امام الحظر الاميركي. وبوسع ايران الاعتماد على ثقلها الدولي والاقليمي لتحقيق جميع اهدافها في المجالات الصناعية والاقتصادية.

وعرج سماحته على الازمة المستفحلة في افغانستان وقال: ان مجموعة الطالبان سيكون مآلها الفشل في تحقيق اهداف اسيادها الاجانب. وعلى الطالبان ان تعتبر بالجيش السوفييتي السابق لتعلم انه لا يمكن بناء حكمها على اساس القوة والبطش.

وتحدث عن مناورات «ذو الفقار» الكبرى وقال: اثبتت القوات المسلحة مرة اخرى كفاءتها واقتدارها في الدفاع عن حياض الاسلام والذود عن النظام الاسلامي المقدس.

مساعد رئيس الوزراء الروسي يؤكد اولوية..تتمة

الحازم لاكمال مفاعل بوشهر النووي وقال: نحن مطمئنون من توسيع وتعزيز التعاون الثنائي المفيد بين ايران وروسيا بالرغم من جميع الضغوطات الخارجية.

واضاف: ان الشائعات حول رغبة ايران في الاستفادة من التقنية الروسية لصنع الاسلحة النووية لااساس لها من الصحة وان ايران لاتنوي بأي شكل من الاشكال صنع القنبلة النووية.

وقال سفير الجمهورية الاسلامية لدى موسكو: ان ايران تعارض دوما الاسلحة النووية ولاتنسى ابدا الفاجعة التي حدثت في نهاية الحرب العالمية الثانية.

واشار السفير الايراني الى ان الاستفادة السلمية من الطاقة النووية تعتبر حقا مشروعا لايران والدول الاخرى وقال: ان بناء مفاعل بوشهر النووي يجري تحت الاشراف الكامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واضاف: ان مفاعل بوشهر النووي سيقوم بتوفير ٥ بالمئة من حاجة ايران من الكهرباء.

واشار سفير ايران كذلك الى تنمية التعاون مع روسيا في المجالات الاخرى

واضاف: ان الارضية اصبحت مناسبة لزيارة حجم التبادل الاقتصادي بين الطرفين بعد حل قضية الديون المستحقة على ايران لروسيا والبالغة ٥٥٠ مليون دولار.

وقال صفري: ان صناعة محركات طائرات «انتونوف ١٤٠» وتوسيع حقل غاز بارس الجنوبي والمفاعل النووي في بوشهر ومحطة رامين الحرارية لتوليد الكهرباء في اهواز ومحطة الشهيد منتظري في اصفهان تعتبر من اهم اتفاقيات التعاون بين البلدين.

واضاف: ان ايران وروسيا تواصلان مباحثاتهما بشأن انتاج طائرات توبولوف ٣٣٤ لنقل الركاب حيث بقيت ثلاثة بنود فقط للتوقيع النهائي عليها.

على صعيد اخر ذكر ان المؤسسة الحكومية للاشراف الامني لشؤون الذرة ومكافحة الاشعاع الروسية ستتعاون مع الجمهورية الاسلامية الايرانية في مجال تامين الوقاية الفنية والقيام بانشاء محطة بوشهر النووية.

وقال مصدر مسؤول في هذه المؤسسة يوم الاربعاء الماضي لوكالة انباء «اينترفاكس» بأن المنظمة اخذت على عاتقها الاشراف على نوعية وجودة المعدات الروسية المصدرة والتي سوف تنصب في محطة بوشهر النووية.

واضاف: ان المؤسسة الحكومية للاشراف الامني لشؤون الذرة ومكافحة الاشعاع على اتصال مستمر مع الجمهورية الاسلامية الايرانية لمتابعة الاتفاق المذكور.

ويذكر ان ايران وروسيا وقعتا في كانون الاول عام ١٩٩٦ اتفاقية بقيمة (٨٠٠) مليون دولار لبناء محطة بوشهر النووية.

وعلى ضوء هذه الاتفاقية فان وزارة الطاقة الذرية الروسية ستبني مفاعلا نوويا تبلغ طاقته الف ميغاواط في بوشهر.

ويحتمل بعد ان تنفذ هذه الاتفاقية ان توقع اتفاقيات جديدة لانشاء مفاعلات جديدة بطاقة (١٠٠٠) و (٤٠٠٠) ميغاواط.

واكد مسؤولو وزارة الطاقة الذرية الروسية وخلافا للمزاعم الاميركية بان هذه المفاعلات التي ستبنى في بوشهر ستستفيد من الماء الخفيف ولايمكن استخدامها للاغراض العسكرية.

وزير الخارجية يحث الدول الاسلامية على تدوين .. تتمة

وشجب عصمت عبدالمجيد امين عام جامعة الدول العربية في هذا الاجتماع اقامة المستوطنات الصهيونية في بيت المقدس ودعا الى اتخاذ موقف جاد من قبل منظمة المؤتمر الاسلامي حيال هذه القضية.

وقال عزالدين العراقي امين عام منظمة المؤتمر الاسلامي ان القضية الفلسطينية تعتبر من اهم مواضيع جدول اعمال هذه المنظمة.

ومن جانب آخر قال د. كمال خرازي وزير الخارجية في هذا الاجتماع: ان العالم الاسلامي وعلى اعتاب القرن الـ ٢١ يواجه مشاكل عديدة يجب ازالتها عن طريق الوحدة والتلاحم بين الدول الاسلامية.

واضاف د. خرازي: ان الدول الاسلامية اصبحت اليوم هدفا للهجمات الارهابية والتهم الواهية والاعلام المخادع للاعداء.

وقال: ان المؤتمر الاسلامي في طهران سيكون فرصة جيدة لتعزيز الاواصر والعلاقات المشتركة بين الدول الاسلامية وتدوين برامج شاملة لمواجهة مشاكل القرن القادم.

ودعا الى مشاركة نشطة من قبل الدول الاسلامية في اجتماع طهران.

رئيس الجمهورية: بأمكان دول المنطقة ..تتمة

بدوره قال السيد جاسم عبدالله المضف وزير الصناعة والتجارة الكويتي: ان كلامكم يبعث على الطمأنينة ونحن بأمس الحاجة الى ما تفضلتهم به.

واعرب الوزير الكويتي الذي يزور طهران حاليا للمشاركة في معرض طهران الدولي اعرب عن امله بان تشهد العلاقات بين ايران والكويت المزيد من النمو والتطور.

على صعيد اخر قال رئيس منظمة الزراعة والثروة السمكية الكويتي انه نظرا الى التقدم الذي احرزته ايران في مجال الثروة السمكية فان التعاون بين ايران والكويت في هذا المجال سيؤدي الى المحافظة على الثروة السمكية في الخليج الفارسي.

واشار السيد عبدالمحسن الرفاعي الثلاثاء الماضي خلال حديثه مع وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية (ارنا) الى الزيارة التي قام بها لمنشآت الموانيء ومراكز التدريب والابحاث العلمية الخاصة بالثروة السمكية في محافظة بوشهر.

واضاف السيد الرفاعي: ان اهم الانجازات التي تحققت في مجال الثروة السمكية في محافظة بوشهر هي تطوير وتوسيع الوحدات الخاصة بتربية وتكثير الروبيان.

وتابع يقول: ان الكويت على استعداد للاستفادة من تجارب الخبراء الايرانيين في مجال الثروة السمكية.

منظمة الاغذية والزراعة:
زيادة طفيفة في انتاج العالم من الاسماك لعام ١٩٩٦

□ روما - افادت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة في احدث تقرير لـ العالم من الاسماك لعام ١٩٩٦ بلغ ١١٥/٩ مليون طن، اي بزيادة طفيفة عن عام ١٩٩٥ البالغ ١١٣ مليون طن، مما يعكس حصول زيادة في انتاج الصـ الاسماك.

وذكرت المنظمة ان الصين تبقى البلد الرئيسي المنتج للاسماك في العالم حيـ حجم مصيدها عام ١٩٩٦ نحو ٢٧/٣ مليون طن، بما في ذلك اكثر من ٥٠ في من منتجات احواض تربية الاحياء المائية الداخلية، علما بأن حجم المـ الصين لعام ١٩٩٥ قد بلغ ٢٣/٣ مليون طن.



ومن البلدان الاخرى المهمة في انتاج الاسماك هي بيرو التي وصل انتا ٩/٦ مليون طن في علم ١٩٩٦، اي اعلى من انتاج عام ١٩٩٥ البالغ ٨/٩ طن. اما انتاج تشيلي الذي بلغ ٦/٩ مليون طن فقد انخفض عن مستواه الـ البالغ ٧/٦ مليون طن، وكذلك اليابان من ٦/٨ مليون طن الى ٦/٦ مليون حين ارتفع انتاج الولايات المتحدة من ٥/٦ مليون الى ٥/٩ مليون طن وكذلك من ٤/٩ مليون طن الى ٥/١ مليون طن. وفي اندونيسيا من ٤/١ مليون ٤/٢ مليون طن، وفي الاتحاد الروسي من ٤/٤ مليون طن الى ٤/٦ مليون طـ انتاج بقية الدول فقد بلغ ٤٥/٦ مليون طن.

وزاد انتاج اقليم الشرق الادنى وشمال افريقيا من الاسماك والصدفـ انتاج مصايد الاسماك واحواض تربية الاحياء المائية بنسبة تتراوح بين ١١٪ خلال السنوات القليلة الاخيرة، حيث بلغ نحو٣ ملايين طن في عام وتقول المنظمة ان حصة الاقليم من اجمالي الانتاج العالمي آخذة بالازدياد الى ان التقارير الاولية تؤكد ان هذا النمو ظل مستمرا حتى في العام الماضي مصر، على سبيل المثال، بلغ الانتاج ٣٤٠ الف طن اي بزيادة ١٠ في المائة عـ ١٩٩٥، وفي البحرين رغم الحجم البسيط للانتاج فقد لوحظت زيادة بنحو المائة في عام ١٩٩٦ مقارنة بعام ١٩٩٥ حتى وصل الانتاج الاجمالي الى ٠٠ طن.

وفي ما يتعلق بانتاج العالم من الروبيان (الجمبري) الذي بلغ ثلاثة ملايـ فقد انخفض حجم المستزرع منه جراء بعض الحالات المرضية، حيث من المتو ينخفض حجم الانتاج في النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٧ رغم انخفا ٢١٠ الآف طن بعد ان بلغ ٢٥٩ الف طن في عام ١٩٩٥. هذا وقد احتفظت كـ الصين والهند بمستويات انتاج بحدود ٨٠ الف طن و ٧٠ الف طن على التو في اندونيسيا وفيتنام، فقد اصيبت حقول الاستزراع بالمرض، بينما اذ بنغلاديش نحو ٣٥ الف طن من الروبيان.

وتقول المنظمة ان الانتاج في اقليم امريكا اللاتينية وبالتحديد في الاكوادور البلد المنتج الرئيسي في الاقليم، بلغ ١٢٠ الف طن من مجمل الانتاج البالغ ٠٠ طن. وبشكل عام فقد حقق الاقليم المذكور زيادة بنسبة ١٠ في المائة من الروبيان لعام ١٩٩٦ بالمقارنة مع عام ١٩٩٥.



وذكرت المنظمة بان علم ١٩٩٦ قد تميز بزيادة في انتاج الروبيان Pandalus من مناطق المياه الباردة، ويرجع ذلك بصورة رئيسية الـ حجم المصيد لسفن الصيد الايسلندية. ولهذا السبب فقد انخفضت اسعار الذي تم اصطياده في مناطق المياه الباردة انخفاضا حادا طوال السنة حـ انخفاضا بنسبة ٢٣ في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام السابق. استمرت اسعار الروبيان بالانخفاض في الاشهر الاولى من العلم الحالي.

وتجدر الاشارة الى ان حجم المصيد من الروبيان الايسلندي قد بلغ رقـ في عام ١٩٩٦ حين تم انزال ٨٩ الف طن، بينما وصل المصيد الى ٨٣/٦٠ في علم ١٩٩٥، غير انه يتوقع ان ينخفض حجم المصيد في عام ١٩٩٧ بعد وزير مصايد الاسماك الآيسلندي حصة ادنى لصيد الروبيان.

وعلى الصعيد التجاري، فان النقص الاجمالي في امدادات الروبيان فـ انخفاض واردات اليابان والولايات المتحدة، الامر الذي اعاق تلبياً للتصاعد من جانب الولايات المتحدة للسنة الثانية على التوالي حتى بلغ طن اي بنسبة تقل ٣ في المائة عن عام ١٩٩٥ و ٨ في المائة عن عام ١٩٩٤.

وفي الوقت نفسه يلاحظ ان واردات المملكة المتحدة وفرنسا من الروبيـ بمستوى اعلى في عام ١٩٩٦. فقد سجلت المملكة المتحدة زيادة ملموسة بـ في المائة. وتقول المنظمة في تقريرها ان هذا التوسع جاء بالتحديد نتيجـ بنسبة ٣٠ في المائة في واردات الروبيان المقشور والمطبوخ من آيسلندا.

اما فيما يتعلق بمصايد سمك التونه في العالم، فان الدراسات الاخيرة هذه الموارد في اغلب المناطق قد تعرضت للاستغلال المفرط. فعمليات صـ التونة في المحيط الطلسي تخضع حاليا الى نظام الحصة المحددة الى حد المحيط الهندي الذي كان يزخر بسمك التونة في الثمانينات، اضحى من يتم اصطياد سمك التونة الكبير فيه، الامر الذي يجعل البلدان المعنية ذ اجراءات في هذا الصدد. ويبدو ان المنطقة الوحيدة التي مازال يوجد فيها كـ مخزونات سمك التونة هي غرب المحيط الهادي.

وفي معرض الاشارة الى مصايد الاسماك الاوروبية، قالت المنظمة الاغذية البحرية مع دول اوروبا الشرقية قد توسعت بشكل سريع وذ تحرير اقتصاديات تلك الدول، موضحة بان الاتحاد الروسي وبولندا قد سوقين مهمين لتسويق اسماك السطح Pelagics صغيرة الحجم و بنوعيها الرنكة، berrbg والمكاريل (الاسقمري) mackerel.

الدراسات العربية حيال العدو الصهيوني

مدخل نقدي وعشر ملاحظات حول الواقع القائم

خالد توفيق

□ خلال خمسة عقود استغرقت الفترة ما بين ١٩٤٨ــ١٩٩٧ شهدت صورة الدراسات العربية عن العدو الصهيوني تحولا كبيرا، هو بالتاكيد مثار كلام واسع تتفاوت فيه وجهات النظر وتختلف فيما حوله الاراء.

ولكن الشيء الثابت الذي لايختلف فيه اثنان هو ان صورة هذه الدراسات انقلبت في الوقت الراهن الى نقيض ما كانت عليه عام ١٩٤٨. ففي ذلك الوقت كان التجاهل والجهل بالعدو والتعالي عن التعرف على مجتمعه ومؤسساته وافكاره واجهزته وكل ما له دخل في تشكيل بنيته، هو الطابع العام الذي يهيمن على مضمون الموقف منه، لذلك خسرنا الكثير من المواجهات والمعارك معه.

بديهي لاندعي ان خسارة معاركنا كانت تنتهي الى هذا السبب الاوحد دون غيره، وانما نلمس في تحليل عوامل الهزيمة موقعا مميزا لعنصر الجهل بالعدو، على اعتبار ان معرفته هي في طليعة العوامل التي تدخل في جهة الاعداد الصحيح للمعركة.

ثم اليس يقال في استراتيجية اليوم ان معرفة العدو تشكل نصف قوة الاعداد لمواجهته!

بعد فترة الجهل والتجاهل والتعالي بدأت تباشير الصحوة في هذا الموضوع تضيء الجوانب المظلمة في وعينا عن العدو، وراحت خيوطها تخترق نسيج الجهل، حتى بتنا نحيط بمعلومات وافكار لا بأس بها عن العدو الاسرائيلي، بيد ان الهزيمة المرة سنة ١٩٦٧ كان لها الاثر البالغ في احداث النقلة الكبيرة باتجاه ما نشهده اليوم من تقدم في مضمار هذه الدراسات.

لقد انتهينا الى شبه اجماع من ان هزيمة ١٩٦٧ لم تكن في واحدة من عواملها المؤثرة سوى نتيجة طبيعية لتراكم الجهل بالعدو، والتعالي عليه بلغة الشعارات الفارغة التي كانت تشكل مضمون الموقف في النظام السياسي العربي الذي كان يتصدى لقيادة تلك المرحلة من الحياة السياسية العربية، من دون ان يكون في قبال تلك الشعارات وحالة التعالي الفارغة ما يساويها من الاعداد لعناصر القوة، وارساء لخطوط التماسك داخل البنى المختلفة للنظام السياسي العربي، على صعده السياسية والعسكرية والفكرية والاقتصادية، بل وحتى الاجتماعية والنفسية.

اما اليوم فقد بات امام السياسي العربي والباحث العربي على السواء، موروث كبير من المعطيات التاريخية والحديثة عن حالة العدو، حتى صار بامكان السياسي او الباحث ان يتحدث عن العدو بصيغ مقاربة الى حقيقة ما يدور هناك.

وفي هذا الاطار لانحتاج الى التنويه كثيرا بدور المؤسسات البحثية الفلسطينية التي كان لها السهم الاكبر في اخراج عدد كبير من الدراسات والمعطيات المعلوماتية عن شؤون العدو المختلفة. اذ هي ــ والحق يقال ــ قد استشعرت مسؤولية خطيرة في التصدي لهذا الجانب من المعرفة بالعدو.

● ملاحظتان

ولكن ثمة ملاحظتين تسترعيان الانتباه، هما:

اولاً: عندما نتحدث عما لدينا من جوانب معرفة العدو ووسائلها فلا نقصد الا تقييم هذا الضرب من المعرفة، ولا نعني تجاوز او نفي ما لدى العدو عنا في هذا المجال وبل نستطيع ان نقول، من دون ان نفشي سرّا او نبوح مكتوما، ان للعدو قصب السبق في هذا المضمار من المعرفة، اذ لديه اجهزة متخصصة لدراسة كل شيء ينقعه عنّا من شؤوننا العسكرية والفكرية والسياسية والاجتماعية والنفسية والدينية، العدو يدرس عاداتنا ويحلل نكاتنا وشائعاتنا، ويبذل جهودا واسعة ــ يعكس اعلامه بعضها ــ لدراسة ما تبثه وسائل اعلامنا، وما تنشره كتبنا وصحفنا، وما نقوله عن انفسنا، وما يقال عنا.

ثم ان رصدا اوليا لبعض خطوات العدو ومواقفه على صعيد السياسة والاعلام وما الى ذلك، يكشف عن العمق الذي بلغه العدو في توظيف معرفته عنا، وتحويلها الى مواقف عملية في مواجهتنا.

واذا وفق باحث ما، لاقامة مقارنة بين ما لدينا من معارف عن العدو، وبين ما لدى العدو عنّا، لكان بمقدوره ان يصل الى نتائج مفيدة ومدهشة. واذا قُدّر لهذا الباحث ان يعزز مقارنته هذه ويقاربها بدراسة تكميلية اخرى حول دور معلوماتنا عن العدو في صياغة الموقف والقرار منه، ودور معلوماته في صياغة المواقف وتشكيل قراراته ازاءنا، لوصل الى نتائج حاسمة عن دور معرفة الآخر في كلا الجانبين؛ وعن مدى تمثّل كل طرف لما لديه من معرفة ازاء الآخر واثرها في ادارة المواجهة مع الخصم وكسب المعركة.

ثانيا: عندما نتحدث عن تقدم الدراسات العربية الراهنة عن حال العدو، فلا نعني اطلاقا خلو هذه الدراسات من ملاحظات، بعضها مهم وضروري، يقود الاغضاء عنها الى احداث ثلمة في جدار معرفتنا بالعدو.

> □□ليست الدراسات الاكاديمية المحضة ذات نفع دائما، بل هي احيانا كَلّ على المعرفة النافعة، لذلك لا معنى لأن تغرق دراساتنا حول العدو بدهاليزها المظلمة.
>
> □□بعض ما يُترجم عن الشأن العسكري الاسرائيلي يدخل بقصد من الناشر او دون قصد في خانة الترويج لاسطورة العسكرية الصهيونية !

● ملاحظات حول الدراسات العربية

اذا ما اردنا ان نسجّل بشكل سريع ومختصر بعض اهم الملاحظات ازاء الكم المتراكم الذي تضمه الساحة العربية من معلومات ودراسات ومعطيات مختلفة حيال العدو، فيمكن ان نسوق النقاط التالية:

اولا: الملاحظ في بعض الدراسات المنشورة بالعربية حول العدو، انها انطوت على الطابع التجاري، وان الهدف منها لم يكن يتجاوز جني الارباح والمتاجرة بها.

من نماذج هذه الدراسات كُتب المذكرات التي ينشرها قادة العدو السياسيين والعسكريين وما يصدره بعض مشاهير الصحفيين هناك، اذ نلحظ بهذا الشان ان ليس كل من يكتب مذكرات في كيان العدو جدير بان يُترجم الى العربية ويكون مادة لتغذية وعي القارىء العربي.

وعلى صعيد هذه النقطة ايضا نلحظ ان ثمة تكرار مقصود لاغراض تجارية في طبع المذكرات، اذ تقوم بطبعها دار معينة وبعد مدة زمنية تقوم دار اخرى بطبعها. او ان ينشرها من يترجمها عن العبرية، ثم يقوم ناشر آخر بنشرها عن الانجليزية وهكذا.

ثانيا: مما يلاحظ ايضا ان البعض يقوم بترجمة مواد وكتابات ومعلومات غير مفيدة عن العدو، وكأنّ العدو من دون تمييز او فرز او تحديد للاولويات في اطار خطة عمل متوازن بين العناصر الآنفة وبين حاجة الباحث والسياسي العربي، فيما ينبغي ان يتعرّف عليه من معلومات حول العدو.

ثالثا: صدرت مجموعة واسعة من الكتب والدراسات حيال العدو لم تكن مكتوبة من قبل باقلام صهيونية داخل «اسرائيل» وانما من قبل يهود في خارجها، او كتاب وباحثين وسياسيين وصحفيين متعاطفين معها، والملاحظ في هذه الكتابات ان القليل منها مفيد ويندرج في عنوان معرفة العدو، اما الكثير منها فهو غير ذي شان.

رابعا: نحت بعض الكتابات عن العدو المنحى الاكاديمي الصرف، فسقطت عن اطار المساهمة الفاعلة في خلق وعي معرفي جيد ناقع بالعدو. نسجّل هذه الملاحظة وفي وعينا موقف من الدراسات الاكاديمية التي تقع اسيرة مناهجها؛ واسيرة الالتزام في ادائها بقواعدها الصارمة.

ان الدراسات الاكاديمية المحضة ليست ذات نفع دائما، بل هي احيانا كل على المعرفة النافعة الصحيحة، واذا كنا نقر بالحاجة الى بعض قواعد النزعة الاكاديمية الصرفة ومناهجها في دراسة العدو، فاننا لا نحتاج جزماً ان نغرق دراستنا ومعارفنا حول العدو بدهاليزها المظلمة.

وهذه نقطة قد لايتلمس خطرها الا من عانى التعقيدات الفارغة لمناهج وقواعد الدراسات الاكاديمية المستوردة، ولذلك يتلمس اثرها الضار من عانى مشكلة التغريب في الثقافة والفكر.

وبهذا الشأن اذكر اني فرحت جدا عندما صدر كتاب بعنوان: «القرار الاسرائيلي» وقد منيت نفسي بوجبة معرفية ثمينة عن بنية القرار اليهودي، وعن الالية المرحلية لانتاجه، والدوافع المؤثرة فيه بدءا من الموازين الرمزية الشخصية الى الموازين الاستراتيجية، الداخلية والخارجية. بيد اني لم ار اثرا لاي شيء من ذلك، لان الكتاب كان مغرقا بالمعطيات الاكاديمية البعيدة تمام البعد عن صورة وحقيقة ومضمون القرار الصهيوني.

خامسا: بشان ما يترجم من دراسات وقضايا عن الحقل العسكري داخل كيان العدو، امامنا مجموعة واسعة من الملاحظات. فمن ناحية نلحظ التركيز الكمي الوفير للمترجمات والكتابات عن العسكرية الإسرائيلية. وبلا شك ان تراكم الكم لايدخل في تشكيل المعرفة الصحيحة المثمرة بالعدو، بل يكفينا في ذلك جزء يسير مما كتب وترجم عن اسلحة العدو لاسباب لاتخفى على المختصين بالشؤون العسكرية، ومن ناحية ثانية يلاحظ ان بعض ما يترجم عن الشان العسكري الاسرائيلي يدخل بقصد من الناشر او دون قصد في خانة الترويج لاسطورة العسكرية الاسرائيلية! الطابع التجاري واضح ايضا ويتجلى بشكل واضح فيما ينشر عن هذا الجانب.

من ناحية ثانية، يخضع ما يترجم وينشر في هذا الحقل، اما لنظرة اكاديمية قاصرة تحصر مفهوم العسكرية الاسرائيلية بتعداد انواع الاسلحة من طائرات ودبابات وصواريخ وما الى ذلك، او انه يخضع لنظرة عسكرية فوقية ومتخصصة وفق المفهوم البالي الذي تجاوزه الزمن. في حال ان الشأن العسكري داخل كيان العدو يتجاوز حدود الانماط العسكرية في القوات المسلحة، وحدود الارقام والمعطيات الاحصائية، الى مفاهيم القوة داخل مجتمع العدو ومؤسساته، وما يدخل في نسق روح التعبئة والتنظيم في جوانبها الفكرية والسياسية والدينية والنفسية التي تسبق هناك وبلاشك قضية السلاح وتعداده ونوعيته.

دراسة قرار الحرب هو امر ينطوي على تداخلات كبيرة داخل مجتمع العدو ومؤسساته، يفوق كثيرا التصورات المبسطة التي تنشر مترجمة في الساحة العربية.

سادسا: اذا اردنا ان نتحدث عما يترجم عن العدو الى العربية فيما يختص بقضايا الجاسوسية والمخابرات والامن، فان معظم الدراسات في هذا الحقل لاتعدو هدف الترويج للعدو، والوقوع في فخ خدمة مضامين الحرب النفسية التي يستهدف بثها داخل منطقتنا.

يتأكد الطابع التجاري في هذا الحقل اكثر من الحقول الاخرى، وفرصة الطعن بنوايا الناشرين مفتوحة الى اقصاها، بل نستطيع ان نجزم بان بعض ما ينشر تكمن وراءه اصابع ما يطلق عليه بالطابور الخامس الذي يقف في خدمة اهداف العدو.

سابعا: بعض ما ينشر يقع مع الاسف اسير دواعي الاثارة الصحفية، او الانساق التجارية والدعائية لمفهوم السبق الصحفي وما الى ذلك من مخاطر سيطرة المفاهيم المهنية المحضة على بعض دور الصحافة العربية، بالاخص تلك التي تصدر من اوروبا وتوزع داخل البلاد العربية.

ثامنا: يقع قسم مما ينشر عن العدو في خطأ الاعادة والتكرار لما يستهدف العدو الترويج له. لذلك ينبغي ان تكون ثمة معايير دقيقة يدخل في تشكيلها اراء ومواقف المؤسسة السياسية والعسكرية والامنية والثقافية في النظام السياسي العربي، لكي نتحاشى الانسياق وراء تكرار واعادة ما يستهدف العدو اصلا تكراره واشاعته داخل منطقتنا.

● الاغضاء وغياب النقد

تاسعا: هناك مع الاسف، اغفال متعمد لبعض الجوانب المهمة في شؤون العدو الداخلية، اذ نرى تركيزا مفرطا على بعض الجوانب يقابله اهمال مفرط لجوانب اخرى، بديهي بمقدورنا ان نتفهم دوافع هذا الاغضاء المتقصد الذي يماشي قناعات الناشر السياسية، او مراعاته بعض الكوابح للعروقة في البلاد العربية على الحرية السياسية والفكرية، بيد ان الالمام بهذه الدوافع لا يلغي حاجتنا للاحاطة بهذه الجوانب استكمالا لمعرفة العدو.

> □□الكثير مما يُنشر ويترجم عن العدو في مضمار الجاسوسية والمخابرات والامن، يقع في فخ خدمة مضامين الحرب النفسية التي يستهدف بثها بيننا.
>
> □□ناهض منير الريس: مما يسترعي النظر ان لا يصدر عن مركز الابحاث الفلسطيني كتاب واحد عن عز الدين القسام او عبدالقادر الحسيني او حسن سلامة، في حين اصدر عشرات الكتب عن بن غوريون والجيش الصهيوني والاستراتيجية الصهيونية!

على سبيل المثال، رأينا ان الناشرين اهملوا ترجمة او نشر اي دراسة حيال دور العقيدة التلمودية والدين بشكل عام في المجتمع والمؤسسات الاسرائيلية، مراعاة منهم للنبرة القومية القائمة على اساس علماني، هذه النبرة التي كان صوتها عاليا فيما مضى، ولكي يدلسوا على الاصوات التي تطالب بايجاد دور للاسلام في مواجهة العدو على الصعد كافة.

شاهدنا ايضا اهمالا او تزويرا في دراسة عناصر القوة داخل الكيان الاسرائيلي، سواء تمثلت نفسها اجتماعيا او سياسيا او تحركت في اطار المؤسسة السياسية او الاقتصادية او العسكرية او الاجتماعية والفكرية. وسبب هذه الظاهرة يعزى الى ان اي حديث عن عناصر القوة تلك يكون بالنسبة للانسان العربي دليلا للقراءة واقعه والكشف عن هشاشته وهشاشة الانظمة القائمة.

من الجوانب المهملة ايضا، الدراسات النفسية الجادة عن مجتمع العدو، وكذلك الدراسات التحليلية الوافية عن شخصياته السياسية، والخشية في نشر امثال هذه الدراسات لدى الناشر العربي تقع في اطار الخوف من تغذية الوعي العربي بسبل المقارنة بين الشخصية الضحلة لبعض القادة العرب وبين بعض الرموز القيادية في «اسرائيل».

عاشرا: فيما نؤكد على اهمية ان تنقل النصوص المعرفية عن العدو كما هي وبدون تصرف، شرط ان يصار لاعتماد سياقات معينة في نشرها تميز بين ما هو علم تعم فائدته الجميع، وبين ما هو خاص بالباحثين والمثقفين، وبين ما يختص بالعسكريين، وبين ما هو خاص جدا تختص معرفته والاطلاع عليه بالقادة والمسؤولين، نؤكد على ضرورة ان تذيل الدراسات والكتابات المترجمة بتعليقات وملاحق من قبل الناشر لكي لا تسقط بداء الترويج لافكار العدو، وذلك من خلال موازنة هذه المعرفة في ذهن القارىء بمضمون وحقائق الموقف العربي.

واذا اردنا ان نضرب امثلة جادة للهوامش او الملاحق والتقييمات التي تقترن مع نشر المواد المترجمة عن العدو، فبين ايدينا التقييم الجاد الذي كتبه ناهض منير الريس، لما كتبه وايزمان ودايان عن مباحثات كامب ديفيد.

بل استطيع ان اضيف بان النماذج الذي قام الباحث المذكور بترجمتها والتقييم لها باللغة العربية تعدّ من افضل ما كتب في هذا الحقل. فهو لم يترك مادة العدو بمفردها في الساحة، وانما قرنها دائما بما يناسبها من افكار جادة وواعية (تنظر على سبيل المثال محاولته الجادة في كتابه: رجال السياسة الاحياء في الكيان الصهيوني).

● التوازن بين معرفة الذات والعدو

فيما نعتقد باهمية الاضطلاع العلمي الكامل بمعرفة الجوانب المختلفة في كيان العدو ومجتمعه، وفيما نعتقد بجدوى العمل بهذه الملاحظات التي سجلناها سريعا على ما يُترجم ويُنشر من دراسات عربية حيال العدو، نرى ثمة ضرورة تملي الاشارة الى الملاحظتين التاليتين:

اولا: ان العدو قطع اشواطا متقدمة في معرفتنا؛ وهذه اشارة مرّت لا حاجة لتكرارها.

ثانيا: ثمة ضرورة لكي نتوازن جهودنا بين معرفة الذات ومعرفة العدو. ولا اجد بهذا الشأن افضل من الملاحظة التي أثارها الباحث ناهض منير الريّس في مقدمة كتابه الآنف عن رجال السياسة الاحياء في الكيان الصهيوني، اذ كتب بالنص: «لا يغيب عن البال ان الكتب التي تتحدث عن الكيان الصهيوني من داخله كانت خلال الاعوام العشرين الماضية كثيرة، الى درجة حملت البعض على انتقاد الظاهرة التي لم تراع التوازن بين معرفة الذات ومعرفة الخصم» ثم اضاف: «لا شك انه كان مما يسترعي النظر ان لا يصدر مركز الابحاث الفلسطيني كتابا واحدا عن عزّالدين القسام او عبدالقادر الحسيني او حسن سلامة، في حين اصدر عشرات الكتب عن بن غوريون، وعن الجيش الصهيوني وعن الاستراتيجية الصهيونية».

وفي موقفه من هذه الظاهرة كتب الباحث يقول: «وهي سياسة اعلامية تدعو فعلا للتامل والمراجعة واعادة التقييم، بل والتساؤل عما اذا لم يكن من الاجدر ان يُطلق على المركز آنذاك اسم مركز الدراسات الاسرائيلية!».

بديهي ان التوازن الذي نعنيه بين معرفة الذات ومعرفة العدو، يتجاوز هذه المصاديق دون ان يلغيها. واشد ما نعنيه ان تتجه الرؤى بالاضافة لمتابعة العدو، الى الواقع الذي يعيشه الانسان العربي، لتشخيص المشكلات والعثور على سبل الانفلات من اغلالها. كما نحتاج للتاكيد على جميع عناصر القوة في وجودنا دونما اهمال، لتتضافر الجهود جميعا على انقاذ الانسان من وهدة الياس والاحباط، ذلك ان الانسان المهزوم من داخله ليس بمقدوره ان يكون في طليعة مسار التغيير، فضلا عن ان يحقق نصرا على العدو.

اميركا والصهاينة وراء عدوان تركيا على العراق

□ برغم تصريحات رجال الدولة التركية بان الحملات العسكرية التي شملت شمال العراق خلال الفترة الاخيرة قد حققت اغراضها المرسومة فلازال الاجتياح التركي مستمرا في اختراقه للعمق العراقي مع تصاعد الغارات الجوية خلال الاسبوع الاخير التي غطت جميع مناطق الشمال الكردية.

ومازال اركان الحكم التركي يلوحون بورقة ملاحقة العناصر الكردية الانفصالية لتبرير الهجوم العسكري التركي الواسع.

عساكر تركيا فضلاً عن ضرب الانفصاليين يستهدفون اغراضا بعيدة المدى من الصعب التغافل عنها، من بينها الآتي:

الف: قمة هذه الاغراض تتمثل في انشاء حزام امني مطمئن وثابت على امتداد الحدود المتاخمة لتركيا.

يرى العساكر في الحزام كحاجز اساس لمنع تسلل المسلحين الاكراد المعارضين للحكومة الى الداخل التركي وقطع ارتباطهم باكراد الجنوب الكردي الذين تخضع مناطقهم منذ سنوات للحكم العكسري.

ب ـ ان رائحة النفط في شمال العراق، قد اسكرت جنرالات تركيا وتاتي سلسلة الحملات التي باتت تجري بصورة دورية وباعماق متزايدة لايجاد موطىء قدم داخل مناطق النفط المحتلة.

والدليل على ذلك، فان الحملات التركية كانت مصحوبة باستمرار بفرق لخبراء النفط وتقنيين اتراك .

ج ـ مواصلة العمليات العسكرية التركية بشمال العراق، تخلق بصورة تلقائية منطقة متازمة لحرف الانظار عن الاغراض المرسومة والهاء الراي العام عن عملية مكافحة موجة الصحوة الاسلامية التركية.

فكلما تصاعدت العمليات العسكرية بشمال العراق تصاعدت معها، بوتيرة واحدة العمليات المضادة للاسلاميين داخل تركيا.

د ـــ فليس من باب الصدفة. ان تحظى الاجراءات العسكرية التركية بشمال العراق، بدعم الصهاينة والاميركان الذين يتحمسون لكل اجراء تركي يزعزع الامن على الحدود الايرانية والسورية، والمواد السرية المدرجة في ملاحق الاتفاق العسكري التركي ـ الاسرائيلي تؤكد ضرورة ابقاء حالة الاستفزاز مشتعلة بجوار هذه الحدود، بحجة دعم ايران وسوريا للعناصر الانفصالية التركية، الامر الذي يشحن العساكر على المزيد من التدخل والتوغل بشمال العراق.

وللعلم لم يصدر اي احتجاج دولي من المؤسسات المعنية ضد الجرائم التي يرتكبها الاتراك بشمال العراق تحت ظل الحماية الاميركية الصهيونية وهذا يكشف بدوره عن ملامح خطة تآمرية لزعزعة الاستقرار والامن بين جميع دول المنطقة.

ايران الاسلامية ومنذ البداية نددت وتندد بالعدوان التركي على شمال العراق واكدت وتؤكد باستمرار وجوب احترام وحدة الارض وسيادة العراق الوطنية.

ان ضعف الحكم المركزي في العراق لا يمكن التعلق به كمبرر للعدوان على اراضيه.

وعلى انقرة ان تعلم ان ازمة الامن بشمال العراق سلاح ذو حدين والدور الذي تمارسه تركيا في تفجير القلاقل والاضطرابات يمكنه ان يدفع بالاكراد المعارضين لانقرة في ١٤ مقاطعة في جنوب وشرق تركيا الى تعريض مصالح تركيا لمخاطر جادة.

عن جمهوري اسلامي

هكذا من الأصل

بعد الفوز الساحق لمنتخبنا الوطني (٣ ـ صفر) ..

المحللون الرياضيون يجمعون على اهلية الفريق الايراني في الصعود الى نهائيات مونديال فرنسا

وسط عشرات الآلاف من المشجعين الذين تجمهروا في ملعب الحرية بطهران وهم يحملون الاعلام الايرانية، وجاءوا لمؤازرة فريقهم الوطني، تمكن تلامذة السيد مايلي كهن من ارضاء هذا الجمهور الذي ظل يساند ويؤازر فريقه الوطني في كل لقاء يخوضه في ارضه، عندما اهدى اليه فوزا ثميناً حققه على المنتخب القطري الذي كان يأمل ـ حسب قول المدرب بونفر ـ ان يخرج من هذا اللقاء ولو بقطعة واحدة، فهذه المباراة التي جرت عصر امس الجمعة في ملعب الحرية اسفرت عن فوز الفريق الايراني بثلاث اصابات مقابل لا شيء للفريق القطري.

وقد بدأ الفريقان الدقائق الاولى من المباراة بكثير من التحفظ وليجس كل منهما نبض الطرف الآخر. ثم ما لبث ان شرع الفريق الايراني بمضاعفة هجماته على المرمى القطري ، وقد شكل جناحا الفريق الايراني ضغطا مكثفا على خط الدفاع القطري، وقد اسفرت الهجمات المكررة عن تسجيل الفريق الايراني هدفه الاول في الدقيقة (٣٤) من الشوط الاول من قبل اللاعب المبدع علي دائي، اثر سلسلة من المناولات الرائعة.

ويبدو ان هدف علي دائي قد فتح شهية سائر اللاعبين في تسجيل الاصابات، ففي الدقيقة الرابعة والاربعين من الشوط الاول استطاع اللاعب باقري الذي كان بحق نجم المباراة الاول في الساحة بلا منازع من ايداع الكرة الى المرمى القطري ليرفع من رصيد اهداف الفريق الايراني الى اثنين، ولينهي الشوط الاول بهدفين مقابل لا شيء للفريق القطري.

وفي الشوط الثاني من المباراة كثف الفريق الايراني من هجماته وتوفرت للاعبين الايرانيين في منطقة الجزاء القطري، فرص كادت ان تتحول الى اهداف لولا الحارس القطري يونس احمد الذي انقذ مرماه من اهداف مؤكدة، ورغم ذلك توالت الهجمات الايرانية على المرمى القطري الذي اضحى اسير الملعب، وبدأ خط الدفاع القطري يفقد قواه ولم يعد قادرا على امتصاص الضربات الايرانية المتتالية، ولتقع كرة رائعة ارسلها اللاعب باقري لتهزّ شباك المرمى القطري، وليسجل الفريق الايراني هدفه الثالث في الدقيقة (٥٨) من المباراة. كما ضاعت عدة فرص سنحت للاعبي الهجوم ولم يتمكنوا من ترجمتها الى اهداف . ولتنتهي المباراة بفوز الفريق الايراني بثلاثة اهداف مقابل لا شيء للفريق القطري. وبهذا الفوز يكون الفريق الايراني قد انفرد بصدارة المجموعة الاولى بثماني نقاط.

هذا واكد المحللون الرياضيون والمتابعون


* كريم باقري محاطا باللاعبين بعد تسجيله للهدف الثاني في المرمى القطري

لشؤون الكرة الايرانية بان الطريق اضحى سالكاً امام الفريق الايراني للصعود الى نهائيات مونديال فرنسا.

وفي المباراة الاخرى التي جرت ضمن المجموعة الاولى فاجأ الصينيون ضيفهم المنتخب السعودي على ارضهم وبين جمهورهم، وفيما كان المدرب السعودي فيغادا يحلم في اختطاف ثلاث نقاط سهلة في عقر دار الفريق الخصم العتيد، الا انه يبدو ان التنين الصيني استيقظ من غفوته ليفلجأ فيغادا ويربك حساباته عندما استطاع من تحقيق فوز كان بامس الحاجة اليه لينعش آماله وليعزز مركزه في ترتيب فرق المجموعة الاولى.

ففي المباراة التي جرت امس الجمعة في ملعب مدينة داليان (شمال شرق الصين) وتحت زخات المطر الشديد ، تمكن الفريق الصيني من التغلب على الفريق السعودي بنتيجة (١ ـ صفر).

بدأ الصينيون المباراة في شن هجوم مكثف على المرمى السعودي في الدقائق الخمسة والعشرين الاولى من الشوط الاول، وقد توفرت له في الدقيقة (٦٣) و(٦٥) فرصتان ثمينتان كادتا تتحولان الى اهداف مؤكدة لولا براعة الحارس السعودي محمد الدعيع في صد وافشال الهجمات الصينية ولكن الفريق الصيني يبدو انه كان مصمما في تغيير نتيجة المباراة، فتوفرت في الدقيقة (٦٩) فرصة ترجمها اللاعب جان لن خوا الى هدف للفريق الصيني فمن ضربة ركنية ارسلها اللاعب الصيني امام المرمى السعودي واستقبل اللاعب جان خوا الكرة وبضربة رأس جميلة ارسل خوا الكرة الى يمين الحارس الدعيع لتستقر في الشباك السعودي.

وبعد هذا الهدف استبدل الفريق الصيني خطته وليسحب لاعبيه الى خط الدفاع ليحتفظ بالنتيجة ولم يبد شهية اكثر لتسجيل الاهداف عندئذ تنفس اللاعبون السعوديون الصعداء فاخذوا يشنون هجمات مكررة على المرمى الصيني وخصوصا في الدقائق العشر الاخيرة، الا انها كانت عقيمة ولم تسفر عن اية نتيجة.

وقبل انتهاء المباراة بدقيقة واحدة حصلت مشادة كلامية بين لاعبي الفريقين عندما عرقل احد اللاعبين السعوديين لاعبا صينيا ولتنتهي المباراة لصالح الفريق الصيني.


* لقطة من مباراة الفريقين السعودي والصيني

هذا ويتساوى الفريق الصيني مع الفريق السعودي في عدد النقاط الا ان الفريق السعودي يتقدم عليه بفارق الاهداف حيث ان لكلا الفريقين فوز وخسارة وتعادل من ثلاث مباريات خاضاها لحد الآن.

وفيما يلي ترتيب فرق للمجموعة الاولى بعد هاتين المباراتين.

الفريق	عدد المباريات	الفوز	التعادل	الخسارة	له	عليه	النقاط
ايران	٤	٣	٢	ـ	٩	٤	٨
الكويت	٣	١	١	١	٤	٣	٤
السعودية	٣	١	١	١	٣	٣	٤
الصين	٣	١	١	١	٤	٥	٤
قطر	٣	ـ	١	٢	١	٦	١

منوعات رياضية

□ وصل كرمان عصر الخميس المشاركون في سباق رالي بكين ـ باريس، وذا[...] ضمن مسيرهم داخل الاراضي الايرانية.

وشاهد المشاركون خلال رحلتهم الآثار التاريخية لقلعة بم.

هذا وغادر المتسابقون الذين يستقلون سيارات قديمة وثمينة مدينة كرمـ[...] متجهين الى اصفهان. ويشارك في هذا السباق (٦٩) سيارة من (٢٤) بلدا ومـ[...] ضمنها الجمهورية الاسلامية.

■ استدعى السيد سعيد آخوندي مدير المنتخب الوطني الايراني لكرة القدم في الملاء[...] المغلقة (٢٥) لاعبا الى المعسكر التدريبي الذي يقيمه استعدادا للمشاركة في المسابقا[...] الدولية.

وطالب السيد آخوندي من اللاعبين الحضور في قاعة مجمع الثورة الرياضي وذلك[...] الساعة العاشرة من صباح اليوم السبت. واضاف: بان ابواب المنتخب مفتوحة امام لـ[...] لاعب يثبت جدارته.

□ جدد السيد خوان انطونيو سامارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية تأكيد[...] على ضرورة مكافحة تعاطي المنشطات في الرياضة. وقال: ان تعاطي المنشطا[...] يهدد ليس فقط سلامة الرياضيين بل انه تصرف غير مقبول البتة ويشوه فلسـ[...] وجود الرياضة ويمس اصل اقامة مسابقة عادلة ومتساوية.

■ صرح ابراهيم طالبي مدير اعمال المهاجم الايراني خداداد عزيزي بان عـزيز[...] سيغادر طهران اليوم السبت متوجها الى كولونيا ليستأنف تدريباته مع نادي كولونـ[...] لمدة عشرة ايام.

ومن المقرر ان يلعب عزيزي مع ناديه الالماني الثلاثاء القادم امام نادي شالكه و[...] يعود الى طهران ليستعد في المشاركة في صفوف المنتخب الوطني في مباراته امام المنتخـ[...] الصيني.

□ من المقرر ان ينضم مدافع المنتخب الوطني الايراني محمد خاكبور الى صفو[...] نادي بيلفلد الالماني خلال النصف الثاني من الموسم الكروي للدوري الالماني. و[...] دارت المحادثات الاولية بشأن انضمام خاكبور الى بيلفلد والذي اعلن استعداده[...] مسؤولي النادي الالماني للانضمام الى صفوف بيلفلد.

■ نفى اللاعب رضا شاهرودي الشائعات التي روجت انضمامه الى احد الاند[...] الكويتية، وقال: قررت تمديد العقد مع نادي آلتاي ازمير التركي للموسم الكروي المقبل.

□ قال نلسون آغوستا مدرب المنتخب التشيلي بان غياب المهاجم المصاب ايفا[...] زامورانو في مباراة فريقه مع البيرو في الثاني عشر من الشهر الجاري ضمـ[...] تصفيات كأس العالم لمنطقة امريكا الجنوبية، لا يؤثر على اداء الفريق التشيـ[...] واضاف: لا ينبغي علينا التسليم في غياب زامورانو يجب علينا الفوز على البيرو.

اقا زادة: جميع البلدان المشاركة في الاجتماع ابدت .. تتمة

■ بليكس: لقد واجهت الكثير من الاتهامات والانتقادات بسبب تأكيدي سلمية البرامج النووية الايرانية

لمنظمة الطاقة الذرية في ايران حيث تؤمن حاجة البلاد في هذا الاطار.

واكد بان الاستخدامات المتنوعة للتقنية النووية تشهد نموا مطردا بالعالم ونأمل ان نتمكن من الاستفادة من هذه التقنية باحسن وجه ايضا.

واضاف السيد آقازاده: لقد اكدنا في بياننا على ان تكون جولات التفتيش للوكالة الدولية للطاقة الذرية لايران ضمن اطار المعاهدات وبشكل متناسب مع باقي البلدان ، لا ان تأتي جولات التفتيش كنتيجة لممارسة الضغوط والضجات الاعلامية المفتعلة ضد بلادنا.

وقال: ان الاستفادة من دعم الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مجال العلوم النووية بغية توفير سبل الوقاية في المحطات النووية واستثمار امكانيات هذه المنظمة في تنمية استخدامات التقنية النووية بالبلاد، كانت من جملة القضايا التي حظيت باهتمامنا في البيان المذكور.

واستطرد السيد آقازاده قائلا: لقد اجرينا على هامش الاجتماع المذكور لقاءات عمل متعددة ومنها لقاؤنا السيد فيكتور ميخائيلوف وزير الطاقة النووية الروسي حيث تباحثنا حول سير العمل في بناء محطة بوشهر النووية، ولقاؤنا وزير الطاقة النووية الصيني «جيانغ سينكز يونغ» حيث تباحثنا معه بشأن العلاقات الثنائية وسبل تنمية التعاون بين البلدين.

واشار السيد آقازاده ايضا الى لقائه السيد هانس بليكس الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية حيث تباحثنا بشأن سبل التعاون الفني بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية وبرامج ايران في الاستفادة السلمية من التقنية النووية.

واضاف خلال لقائه الامين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان ايران راغبة في تنمية تعاونها مع هذه المنظمة في اطار قوانين هذه المنظمة ولكنها تؤمن في نفس الوقت بان الجولات التفتيشية للوكالة الدولية الى ايران ينبغي ان تكون مثل باقي البلدان بعيدا عن التأثر بالاعلام السلبي والمضاد.

من جانبه رحب السيد بليكس بالوضوح الذي تتمتع به البرامج النووية لايران ومعارضة الحكومة الجديدة في الجمهورية الاسلامية للاستفادة من التقنية النووية للاغراض العسكرية.

واكد بليكس بان الوكالة الدولية للطاقة الذرية تتعامل مع جميع البلدان بصورة متساوية بعيدا عن اي تمييز

وقال: لقد واجهنا الكثير من الاتهامات والانتقادات بسبب وجهات نظري حول ايران الا انني اعلنت مرارا عدم ملاحظة اية مخالفة خلال الجولات التفتيشية لايران.

ووصف السيد بليكس مستوى التعاون بين ايران والوكالة الدولية للطاقة الذرية بانه جيد جدا.

من جهته قال السيد آقازاده بان الحكومة الايرانية مصممة على تأمين (٢٠٪) من الطاقة الكهربائية التي تحتاجها البلاد عبر الاعتماد على المحطات النووية.

واضاف : نسعى حاليا في هذا الاطار وبالتعاون مع روسيا لاكمال المرحلة الاولى من محطة بوشهر لتوليد الف ميغاواط من الطاقة الكهربائية وسنسعى بعد ذلك ايضا الى تنفيذ المرحلة الثانية من محطة بوشهر لتوليد الف ميغاواط اخرى.

وقال: ان ايران ترغب ايضا في ابرام عقد لانشاء وحدتين لتوليد (٤٤٠) ميغاواط من الطاقة الكهربائية مع روسيا وعقد آخر مع الصين لانشاء وحدتين لتوليد (٣٠٠) ميغاواط من الطاقة الكهربائية.

واشاد بالجهود التي بذلها السيد بليكس ومواقفه المستقلة خلال تصديه للامانة العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

ويذكر ان فترة تصدي السيد هانس بليكس للامانة العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية ستنتهي في بداية كانون الاول القادم حيث سيحل محله السيد محمد البرادي امينا عاما للوكالة المذكورة. وكانت امريكا قد انتقدت السيد بليكس مرارا بسبب وصفه البرامج النووية الايرانية بانها سلمية.

هذا وكان السيد غلام رضا آقازاده مساعد رئيس الجمهورية، رئيس منظمة الطاقة الذرية الايرانية قد اجتمع الى السيد محمد البرادي الامين العام المنتخب للوكالة الدولية للطاقة الذرية واكد على تطوير التعاون مع الوكالة الدولية.

وقال السيد آقازاده بان الجمهورية الاسلامية الايرانية راغبة مثل بقية الدول لتحقيق التطور في مجال العلوم والتكنولوجيا الى اعلى مستوى ممكن[...] هذا السياق تعتبر ايران التعاون[...] الوكالة الدولية تعاونا مفيدا وبناءً.

وحول التوجه الايراني لبناء المحط[...] النووية لتوليد الكهرباء قال:[...] الجمهورية الاسلامية وبالرغم[...] اعتبارها رابع دولة منتجة للنفط و[...] مصدر للنفط في العالم فانها في برنام[...] البعيد المدى تحتاج الى مصادر متنو[...] للطاقة.

وتابع يقول: ان هدف ايران يتمث[...] توليد (٢٠) بالمائة من الطاقة الكهربا[...] عن طريق المحطات النووية.

وقال رئيس منظمة الطاقة الذر[...] الايرانية انه وبالرغم من ان روس[...] وامريكا تمتلكان احتياطات ضخمة النفط والغاز فانهما توظفان استثمار[...] هائلة في مجال الطاقة النووية.

واضاف السيد آقازاده خلال اجتما[...] مع السيد البرادي على هامش الاجت[...] العام الرابع والاربعين في فيينا: مع[...] فنحن لدينا ملاحظات بشأن جو[...] التفتيش التي تقوم بها الوكالة للمنش[...] النووية الايرانية حيث نعتقد بان[...] الجولات قياسا الى جولات التفتيش[...] الدول الاخرى غير متعادلة.

وتابع: ان ايران راغبة بعد قي[...] الوكالة الدولية للطاقة الذرية بالتفتي[...] ان تقوم هذه الوكالة باعلان النتا[...] بصراحة للعالم.

وقال: ان ايران تتطلع الى مضاع[...] نشاطاتها باستخدام التقنية النووية[...] الميادين الزراعية والطبية والصنا[...] ومختلف الاغراض النووية.

واضاف: ان ايران تأمل في ان تصل[...] حد الاكتفاء الذاتي في انتاج مـ[...] موليبديوم (المادة الاولية لانتاج الادو[...] المشعة) و تغطي حاجة المنطقة من[...] الادوية.

واكد السيد البرادي على اهمية وجـ[...] الشفافية في النشاطات النووية للد[...] الاعضاء في الوكالة الدولية وقال:[...] واجبنا هو حصول الاطمئنان وكلما[...] تفتيش المنشآت النووية للاعضاء[...] الاطمئنان.

واعلن الامين العام المنتخب للوكا[...] الدولية للطاقة الذرية (وهو من مصـ[...] انوي تضاعفة التعاون النووي[...] الدول النامية.

الجمهورية الاسلامية تؤكد حقها في الرد على اي اعتداء..تتمة

الى اراضي ايران عبر الحدود مع العراق.

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف زعم والى جانب اتهامات اخرى تضمنتها كلمته خلال الاجتماع الثاني والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة يوم امس الاول الخميس، بان ايران استغلت مرارا الحظر الجوي المفروض على العراق واخترقت اجواءه واعتبر بان آخر هذه الهجمات قيام ثمانية مقاتلات ايرانية بضرب مقرين للمنافقين في محافظتين بشمال العراق يوم التاسع والعشرين من ايلول المنصرم.

وفي معرض ردّه على مزاعم الوزير العراقي، قال احد اعضاء ممثلية الجمهورية الاسلامية لدى الامم المتحدة السيد جلال صمدي: ان حقيقة المزاعم القديمة وغير الجادة للعراق واضحة بالنسبة لهذه المؤسسة العالمية وانا اشير فقط الى آخر مزاعمه.

واضاف: في التاسع والعشرين من ايلول الماضي، قامت مجموعتان مسلحتان من زمرة «المنافقين» الارهابية بعبور الحدود الدولية الى الاراضي الايرانية وقد قامت القوة الجوية الايرانية في خطوة دفاعية بحتة واستنادا للمادة (٥١) من منشور الامم المتحدة بصد المهاجمين والدفاع عن حدود الوطن.

وقدم السيد جلال صمدي تقريراً مفصلاً حول اعتداءات المنافقين الارهابيين لاعضاء الجمعية العامة للامم المتحدة مؤكدا بان هذه الهجمات العدوانية يتم تنظيمها بالتعاون مع الاستخبارات العراقية ولا سيما من حيث رسم العمليات والاسلحة والدعم المالي وحتى مرافقة الارهابيين الى داخل الاراضي الايرانية.

وقال السيد صمدي: في الوقت الذي تؤكد فيه الجمهورية الاسلامية الايرانية التزامها بحق السيادة ووحدة الاراضي العراقية فانها لا تقبل ابدا بمثل هذا التصرف من قبل حكومة بغداد في مساعدة هذه الزمرة او السماح لها بان تكون الاراضي العراقية منطلقا لتنفيذ عمليات ارهابية في ايران وان مرتكبيها يتحملون المسؤولية حسب الاعراف الدولية.

الرئيس خاتمي يشدد .. تتمة

وقال السيد سرجايف: ان كثيرا من وجهات نظرنا كانت متطابقة ونعتقد بأن تنشيط التعاون الثنائي والثلاثي في كافة المجالات سوف يرتقي بالعلاقات الثنائية الى المستوى المطلوب.

هذا و في اللقاء الذي جرى بين مساعد رئيس جمهورية تركمنستان السيد سرجايف ووزير الطرق والمواصلات في الجمهورية الاسلامية السيد محمود حجتي، تم التأكيد على ضرورة عقد اللجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين.

واعرب السيد حجتي عن ارتياحه لحجم الاستثمارات المنجزة بين البلدين وقال: ان متابعة البلدين حل قضايا ومشاكل اللجنتين الثلاثيتين المتألفتين من ايران وتركمنستان واوكرانيا، وايران وتركمنستان وارمينيا، يجب ان لاتؤدي الى فتور في مسيرة التطور في العلاقات بين البلدين.

واضاف: في اجتماعات اللجان الثلاثية يتم بحث تبادل البضائع فقط فيما يتم بحث مشاريع مهمة اخرى في الاجتماعات الثنائية.

ومن جانبه وصف السيد سرجايف مشاريع نقل الغاز وتنفيذ مشاريع المياه والمجاري لمدينة «مرو» وخط الالياف الضوئية بانها هامة معتبرا بان تحسين العلاقات بين البلدين اكثر فاكثر يضمن مصالح كلا الشعبين.

من جهة اخرى التقى مساعد رئيس الجمهورية ووزير النفط والغاز والمصادر الطبيعية التركمنستاني السيد سرجايف يوم الاربعاء في طهران وزير النفط في الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد بيجن زنگنه.

ومع الاخذ بنظر الاعتبار الاتفاقيات التي تم التوصل اليها والعلاقات الراهنة تبادل الطرفان وجهات النظر حول آفاق التعاون الثنائي والمتعدد الاطراف في مجال النفط والغاز.

رئيس مجلس الشورى الاسلامي يتفقد .. تتمة

مع عوائل الشهداء في بيرجند: ان اتصال الناس بولاية الفقيه والقيادة هو الذي يحصن الثورة.

واشاد السيد ناطق نوري بتضحيات وصمود عوائل الشهداء والمعاقين والاسرى الاحرار واضاف: ان الاعداء لن يتمكنوا من ارتكاب اية حماقة طالما ظلت قوات حزب الله والمضحين في الساحة.

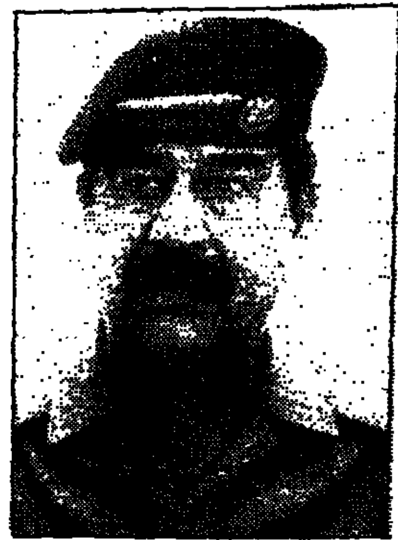
كما التقى السيد ناطق نوري مساء امس الاول الخميس علماء الدين في بيرجند حيث اشار الى ان الاسلوب الجديد للغزو الثقافي الاستكباري يكمن في ايجاد هوة بين الشعب وعلماء الدين ويشوهوا صورة هذه الفئة في اعين الشباب.

وقال: ان عالم الدين ينبغي ان يكون عبر المطالعة والتحقيق في مختلف مجالات العلوم الاسلامية والسياسية والعلمية والثقافية وتنمية القدرة على التحليل، قادرا على تلبية متطلبات جيل اليوم ولا سيما الشباب.

وكان السيد ناطق نوري زار امس الاول الخميس ايضا «نهبندان» حيث القى في جمع غفير من اهلها كلمة قال فيها: حينما نزور المناطق النائية في بلادنا ونطلع عن كثب على مشاكلها، نقف بصورة اكبر على عظم الثروات التي نهبها النظام الملكي السابق.

عضو قيادي ينفذ محاولة لاغتيال صدام حسين

العراق .. عمليات مناهضة للسلطة تتبعها اعدامات في صفوف العسكريين وابناء العشائر



دبي / اف ب: اكد بيان اصدرته عشائر عراقية امس الجمعة ان عشرة من ابناء عشائر بني حجيم الكبيرة اعدموا في ايلول الماضي بعدما هاجموا مراكز لقوات الامن العراقية في احدى مدن جنوب العراق.

واكد معارض عراقي يتحدر من جنوب العراق ويقيم في لندن، حصول هذه الاعدامات، واشار طالبا عدم ذكر اسمه الى ان عددا كبيرا من الاشخاص لا يزال موقوفا.

واوضح البيان ان عشرة من شبان عشائر بني حجيم اوقفوا اثر هجمات وقعت في ايار الماضي على مقرات اجهزة امنية وحزبية في مدينة السماوة على بعد حوالي ٢٤٠ كيلومترا الى الجنوب من بغداد.

وقال البيان ان تعزيزات من وحدات من جهاز الامن الخاص وقوات الطوارىء قامت بتطويق السماوة وسد منافذها بعد الهجمات التي اسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف الاجهزة الامنية واجرت حملات تفتيش واسعة وعمليات قمعية وحشية واعتقلت اعدادا كبيرة من المواطنين طالت كبار السن والنساء والشباب.

واشار البيان الى انه تم في العاشر من ايلول الماضي تنفيذ حكم الاعدام في كوكبة من الشباب الابطال من عشائر بني حجيم وسلمت جثثهم الى ذويهم، مدرجا اسماء هؤلاء الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ و٢٨ عاما.

في السياق ذاته اكد المعارض العراقي اللواء وفيق السامرائي يوم الخميس ان عضوا سابقا في قيادة حزب البعث الحاكم في العراق هو علي السامرائي اعدم في ٢٨ ايلول الماضي بسبب محاولته اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين.

وفي بيان قال السامرائي المدير السابق للاستخبارات العسكرية العراقية واللاجىء في الخارج ان علي حسن عليان السامرائي العضو السابق في حزب البعث اعدم في ٢٨ ايلول الماضي لانه قاد محاولة لاغتيال الطاغية صدام حسين.

ولم يحدد اللواء السامرائي تاريخ المحاولة.

واضاف البيان ان علي السامرائي اعتقل مرة اولى في اب ١٩٨٨ لانه حاول قلب نظام الحكم ولكن افرج عنه سنة ١٩٩٠ بعد الغزو العراقي للكويت (من آب ١٩٩٠ الى شباط ١٩٩١).

واعتقل مرة ثانية في كانون الاول ١٩٩٦ ثم اعدم في ايلول الماضي حسبما جاء في البيان الذي نشره المؤتمر الوطني العراقي ومقره في لندن.

وكان اللواء وفيق السامرائي قد اكد يوم الثلاثاء ان اربعة ضباط عراقيين اعدموا في الاسبوع الماضي في العراق لمحاولتهم اغتيال الرئيس العراقي.

واوضح ان ضباطا في المخابرات والقوات الخاصة اعدموا في نهاية الاسبوع الماضي بعد ان اتهموا بالتآمر ومحاولة اغتيال الديكتاتور صدام حسين حينما كان متوجها الى احد قصوره في العوجة.

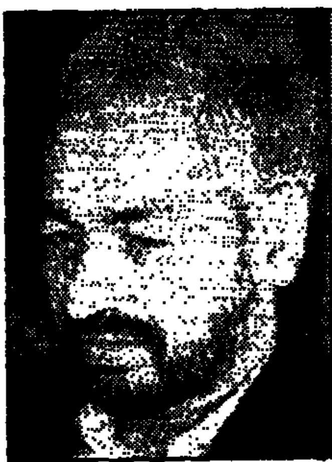
وقال ان هؤلاء الضباط هم اللواء فاروق فالح العلي واللواء فوزي محمود السامرائي (من القوات الخاصة) والمقدم علي احمد محمد السامرائي (من الاستخبارات) وضابط الامن عبدالوهاب صلاح الدرويش.

قبول جمهورية توغو في عضوية منظمة المؤتمر الاسلامي

لومي / اف ب: اعلنت وزارة خارجية توغو امس الجمعة ان جمهورية توغو قبلت عضوا كامل العضوية في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وقال بيان ان وزارة خارجية الدول الاعضاء في المنظمة قرروا بالاجماع في ختام اجتماعهم السنوي للتنسيق الذي عقدوه في نيويورك منح توغو وضع عضو كامل العضوية في منظمة المؤتمر الاسلامي.

الغنوشي يكسب دعوى ضد صحيفة بريطانية



لندن / ا ف ب: حصل راشد الغنوشي رئيس حزب «النهضة» الاسلامي التونسي يوم الخميس على تعويض مالي من صحيفة «صنداي اكسبرس» البريطانية التي اعتذرت له ايضا عن اتهامها له بتدبير هجوم في بلاده سنة ١٩٨٧.

وقد وافقت الصحيفة على دفع مبلغ كبير لم يحدد لراشد الغنوشي (٥٦ سنة) على سبيل التعويض عن الاضرار. وتم التوصل الى هذه التسوية الودية امام المحكمة العليا في لندن. ويعيش المعارض التونسي كلاجىء سياسي في بريطانيا منذ ثلاث سنوات.

وتجنبت الصحيفة بذلك اقامة دعوى تشهير ضدها وقد اعتذرت له وتراجعت عما كتب في مقالها بشأن المعارض التونسي في آب ١٩٩٥.

واعترفت الصحيفة بأن السلطات التونسية كانت تراقب كل تحركات راشد الغنوشي خلال الاشهر الستة التي سبقت الهجوم، ومن ثم لا يمكن ان يكون قد دبّر هذا الهجوم.

وتتعلق جريمة القذف التي ارتكبتها الصحيفة بحق الغنوشي بادعائها انه خطط لهجوم على منتجع سياحي في تونس اوقع عدة جرحى في السياح الاجانب ووصفت الصحيفة الغنوشي بانه ارهابي وانه باع اسرار الجماعات الاسلامية في تونس مقابل حصوله على اللجوء السياسي في بريطانيا.

اجتماع لوزراء دفاع دول جنوب شرق اوروبا وروسيا غير مدعوة

صوفيا / ا ف ب: بدأ وزراء الدفاع في ثماني دول من جنوب شرق اوروبا امس الجمعة في صوفيا اجتماعا يرمي الى تحسين التعاون الاقليمي بين جيوش هذه البلدان برعاية وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين.

وبدأ الاجتماع بين وزراء دفاع ايطاليا واليونان وتركيا ومقدونيا والبانيا ورومانيا وسلوفينيا وبلغاريا اجتماعهم مع كوهين بعيد الساعة ٩,٠٠ بالتوقيت المحلي (٦,٠٠ تغ).

ولاحتجت روسيا لعدم توجيه دعوة اليها للمشاركة في اللقاء الذي لا يتعلق سوى بدول جنوب شرق اوروبا الاعضاء في حلف شمال الاطلسي او في برنامج الشراكة من اجل السلام.

وسيبحث المشاركون في دمج بلدانهم في الهيئات الغربية والتعايش الاقليمي في مجال عمليات حفظ السلام والعلاقات بين جنوب اوروبا ومنطقة البحر الاسود وكذلك التحضيرات للقيام بعمليات طارئة في حال وقوع كوارث طبيعية.

وقد احتجت موسكو التي تعتبر منطقة البلقان وجنوب اوروبا مجالاً لمصالحها الحيوية على عدم دعوتها الى الاجتماع.

قتلى وجرحى في الريف المصري بسبب تطبيق القانون الزراعي الجديد

القاهرة / ا ف ب: اعلنت منظمة مدافعة عن حقوق الفلاحين امس الجمعة ان شخصين لقيا مصرعهما واصيب ٧٠ اخرون بجروح في حوادث وقعت في مطلع الاسبوع في منطقة الدلتا (شمال مصر) في الايام الاولى من تطبيق القانون الزراعي.

وذكر مركز الارض لحقوق الانسان ان شخصا ثالثا يدعى محمد موسى زكي توفي نتيجة صدمة عصبية ونفسية بعد رفض المالك اعادة تأجير الارض له.

واكدت المنظمة غير الحكومية ان المالك مدبولي بمركز كفر قصر في محافظة الشرقية (١٣٠ كلم شمال القاهرة) قام باطلاق النار على المستأجر بسيوني صابر عندما رفض ترك الارض للمالك، واضاف المركز ان ١٠ اشخاص اصيبوا بجروح في حوادث اعقبت وفاة المستأجر.

كما قتلت فتاة في الـ ١٤ لم تكشف هويتها الاربعاء في صدامات وقعت بين اسرتي مستأجر ومالك في منطقة بيلا بمحافظة كفر الشيخ (١٤٠ كلم شمال القاهرة).

واضاف المصدر ان عشرات الاشخاص اصيبوا بجروح والقي القبض على نحو مئة في حوادث مماثلة شهدتها محافظات الجيزة والدقهلية والاسكندرية.

ومنذ مطلع العام وقعت تظاهرات عدة تخللتها حوادث دامية احتجاجا على تطبيق القانون الجديد الذي يؤكد توجه مصر نحو اقتصاد السوق ويلغي احكام قانون الاصلاح الزراعي السابق الذي شكل احد اسس الثورة الناصرية.

وكان قانون الاصلاح الزراعي الذي وضع في عهد الرئيس جمال عبدالناصر فرض على ملاك الارض تأجير اراضيهم باسعار بخسة الى المزارعين من دون امكانية تعديل بدل الايجار او اخراج المستأجر، ويتيح القانون الجديد للملاك ابتداء من هذا الخريف اي بعد مرور خمس سنوات على اصدار القانون عام ١٩٩٢ استعادة ارضهم اذا ارادوا ذلك.

وبذلك يصل الى ١٧ عدد القتلى والى ٣٠٨ عدد الجرحى منذ بدء التظاهرات في كانون الثاني الماضي.

رقم قياسي لعمليات الاعدام في اميركا العام الجاري

واشنطن / اف ب: اعلن مركز المعلومات حول عقوبة الاعدام وهو هيئة مستقلة مقرها واشنطن ان عدد الاشخاص الذين اعدموا في الولايات المتحدة خلال العام الجاري بلغ رقما قياسيا هو الاكبر رقما منذ اربعين عاما.

واوضح المصدر نفسه يوم الخميس انه تم اعدام ٥٧ محكوما كان اخرهم دوايت دوايني ادانانوس، وهو رجل اسود في الـ(٤١) من العمر اعدم يوم الاربعاء في تكساس.

واوضح مدير المركز ريتشارد ديتير ان عدد الذين نفذ فيهم حكم الاعدام لم يبلغ هذا الحد الا قبل اربعين عاما، اي في ١٩٥٧، حيث اعدم ٦٥ شخصا.

وقال ديتير ان وتيرة الاعدامات سوف تتصاعد ايضا بسبب القانون الذي اقر العام الماضي ويحد من امكانية استئناف احكام الاعدام.

وقد حددت مواعيد لتنفيذ حكم الاعدام بعشرة محكومين قبل نهاية العام الجاري، مما يجعل عددهم اكبر من عدد الذين تم اعدامهم في العام ١٩٥٧.

وينتظر اكثر من ٣٢٠٠ محكوم بالاعدام تنفيذ الحكم في السجون الاميركية.

وبعد تعليقها لمدة اربع سنوات، اقرت عقوبة الموت مجددا في الولايات المتحدة في العام ١٩٧٦، لكن عدد احكام الاعدام التي نفذت لم يرتفع سوى اعتبارا من العام ١٩٨٤.

نافذة على الاحداث

○ هافانا / اف ب: ذكر مصدر في وزارة العدل الكوبية ان محاكمة الاميركي والترفان دير فير بتهمة تشجيع اعمال مسلحة ضد كوبا ويمكن ان يحكم عليه بالاعدام ستجري في جلسات مغلقة.

وقال المتحدث نفسه قررنا الا تغطي الصحافة المحاكمة التي ستبدأ الجمعة.

وكانت السلطات الكوبية قد اوقفت المواطن الاميركي البالغ من العمر ٤٦ عاما في ٢١ آب ١٩٩٦ واودعته سجن «الاكونديزا» المخصص للاجانب في ضواحي هافانا.

واقر فان دير فير، وهو عاطل عن العمل من فلوريدا، بأنه كان ينتمي الى عدد من المجموعات المتطرفة المعادية لكوبا، وبأنه تلقى اموالا من اجل الاعداد لاضطرابات مسلحة في مقاطعة بينار دل ريو (غرب كوبا) وفق ما جاء في القرار الاتهامي الذي اصدره المدعي العام.

○ اسلام آباد / اف ب: اعلنت الشرطة ان ثلاثة اشخاص على الاقل قتلوا يوم الخميس خلال مواجهات عنيفة لاسباب سياسية وقعت في مدينة كراتشي.

وقال مصدر في الشرطة ان الضحايا هم اثنان من المسؤولين السياسيين وحارس مسؤول كبير في الشرطة. ونسبت الشرطة اعمال العنف الى فصائل متخاصمة داخل حركة «المتحدة قومي».

واوضحت الشرطة ان اعمال العنف بدأت بعد مقتل مسؤول في احد فصائل هذا الحزب في حي كورناجي شرق كراتشي.

○ جنيف / اف ب: جاء في بيان اصدرته لجنة التعويضات التابعة للامم المتحدة المكلفة تعويض ضحايا حرب الكويت ان اللجنة رصدت ٤/ ٨٤ مليون دولار لحوالي ٢٢٤ الف مصري لحقت بهم اضرار بسبب هذه الحرب.

ويشكو هؤلاء المصريون ومعظمهم من العمال الذين كانوا في العراق قبل اندلاع الحرب في آب ١٩٩٠ ان تحويلاتهم الى مصر عبر المصارف العراقية لم تصل.

○ موسكو / اف ب: اعلن ممثل عن الشركة النفطية الوطنية الاذربيجانية ان ٢٢ شخصا لقوا حتفهم في تحطم مروحية في بحر قزوين فيما كانت تقل موظفين من هذه الشركة.

ونقلت وكالة انترفاكس عن هذا المسؤول قوله انه تم انقاذ موظفين ادخلا المستشفى في حال خطرة.

واوضحت الوكالة ان ٢٤ شخصا، ٢١ موظفا واعضاء الطاقم الثلاثة، كانوا على متن المروحية، وهي من طراز «ام. اي-٨» اثناء الحادث.

تجهيز المحطة الفضائية مير بكومبيوتر جديد

هيوستن (الولايات المتحدة) / ا ف ب: اعلن مركز المراقبة التابع لوكالة الفضاء الاميركية في هيوستن (تكساس) ان رائدي الفضاء الروسيين انجزا الاربعاء بنجاح عمليات تجهيز المحطة الفضائية «مير» بجهاز كومبيوتر جديد.

واوضح الناطق باسم المركز الفضائي في هيوستن روب نافياس ان المهندسين في مركز مراقبة الرحلات الفضائية في ضاحية موسكو قاما بتجربة اولى ناجحة للكومبيوتر الجديد.

وكان قائد المحطة اناتولي سولوفييف والمهندس بافيل فينوغرادوف باشرا في الوقت ذاته تفكيك الكومبيوتر القديم الذي اصيب باربعة اعطال متتالية خلال الشهر الماضي.

وبعد انجاز هذه المهمة سيتمكن المهندسون في مركز مراقبة الرحلات الفضائية من بدء اعادة تشغيل الكومبيوتر وتزويده البرامج المعلوماتية انطلاقا من الارض.

وفي هذه الاثناء خرج رائد الفضاء الاميركي سكوت بارازينسكي والرائد الروسي فلاديمير تيتوف من المكوك الاميركي «اتلانتيس» الى الفضاء لمدة خمس ساعات بهدف استرجاع معدات علمية نشرت خارج المحطة «مير».

الاوروبيون والاميركيون منقسمون بشأن تكلفة توسيع الناتو



ماستريخت (هولندا) / اف ب: انقسم اعضاء حلف شمال الاطلسي في الرأي من جديد يوم الخميس بشأن مسألة تكلفة توسيع نطاق الحلف ليشمل دول اوروبا الشرقية.

وقال وزير الدفاع الاميركي ويليام كوهين خلال اجتماع لوزراء دفاع الحلف الاطلسي في هولندا ان توسيع نطاق الحلف يتطلب تكاليف اضافية بالنسبة لجميع الحلفاء، واشار الى ان الاعضاء الجدد سيعيدون توجيه جيوشهم بشكل يراعي فيه انتهاء الحرب الباردة، ولكن من الواضح ان جميع اعضاء الحلف الاطلسي يلتزمون بتوفير قدرة عسكرية متماسكة (للحلف) رافضا ضمنا عدم قبول فرنسا بدفع اي مبلغ اضافي في سبيل توسيع الحلف.

وكان وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار قد اكد مسبقا ان فرنسا لا تعتزم زيادة اسهامها المالي الراهن في توسيع الحلف. وتسعى فرنسا الى اعادة توزيع النفقات المشتركة للحلف الاطلسي.

وقال ريشار ان فرنسا وبعض حلفائها الاوروبيين لا يغالون في تقدير اثر البعد المالي لهذه الصفقة. واضاف قائلا ان بالنسبة للاعباء التي تقع على عاتق الحلف نفسه نعتقد ان النفقات الناجمة عن انضمام شركائنا الثلاثة الجدد معقولة استنادا الى الاسس المالية التي يطبقها الحلف حاليا.

وطالب وزير الدفاع الالماني فولكر رويهي بحساب واقعي للتكاليف لا يكون على اساس الحرب الباردة.

وردا على سؤال عما اذا كان توسيع الحلف يمكن الا تترتب عليه تكلفة قال رويهي انه يجب اعادة تنظيم النفقات العسكرية للحلف، واعرب عن استعداد المانيا لاعادة النظر في النفقات المقررة على اراضيها لتبحث بعد ذلك ما اذا كان الامر يتطلب نفقات اضافية.

واقر السكرتير العام للحلف خافيير سولانا بأن الجانب الاعظم من النفقات التي تترتب على توسيع الحلف ستقع على عاتق الاعضاء الجدد.

وقد اعد الحلف الاطلسي دراسة عن تكلفة توسيع نطاقه وينتظر عرض تقرير في هذا الشأن في كانون الاول المقبل، وتم تحديد ثلاثة انواع من التكاليف هي التكاليف المشتركة لـ (١٦) دولة حليفة والتكاليف بالنسبة للاعضاء في المستقبل والنفقات التي تدفعها كل دولة حليفة لتكييف دفاعها مع حماية الاعضاء الجدد.

الوكالة الدولية للطاقة تطلب من بغداد السماح بتفتيش ترسانتها النووية

فيينا / اف ب: طلبت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الجمعة من العراق ان يسلم لمفتشي المنظمة بلا اي ابطاء المعدات والمواد والمعلومات المتعلقة ببرنامجه الخاص بالاسلحة النووية والتي لم يكشف عنها بعد.

وتم تبني هذا القرار من قبل ٧٥ دولة وامتناع ١٥ عن التصويت.

ويطالب النص الذي تبناه المؤتمر العام للوكالة الذي اختتم اعماله امس العراق بـ«الموافقة فورا دون قيد او شرط على دخول مفتشي الوكالة لتفتيش ترسانته النووية».

وجاء في القرار ان مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية سيستمرون في ممارسة حقهم في التحقيق في شتى اوجه قدرة التسلح النووية للعراق خصوصا في ما يتعلق باي معلومات جديدة قد يكون هذا البلد اخفاها عن الوكالة.

نصف سكان ايطاليا يعيشون في مناطق معرضة للزلازل

روما / ا ف ب: اكد امين سر الدولة للشؤون الداخلية فرانكو باربيري يوم الخميس ان نحو ٥٠٪ من الايطاليين يعيشون في مناطق معرضة للزلازل وان ٦٥٪ منهم يقيمون في منازل بنيت من دون مراعاة معايير الحماية من الهزات الارضية.

وصرح باربيري المكلف الدفاع المدني امام مجلس الشيوخ هناك ٤٥٪ من الاراضي الايطالية معرضة للزلازل وفيها يقيم نحو ٤٠٪ من السكان بينهم ٦٥٪ يقيمون في منازل غير آمنة.

واضاف: نحن قادرون على ان نعرف مسبقا نسبة الدمار وعدد الضحايا المحتملين في كل قرية من هذه المناطق في حال وقوع زلازل قوية مؤكدا انها ارقام مخيفة.

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

الصفحة الأخيرة

كيهان العربي

العدد ٤٠٥٥، السنة السابعة عشرة

السبت ٤ جمادى الاخرة ١٤١٨ هـ / ١٢ مهر ١٣٧٦ هـ ش / ٤ تشرين الاول ١٩٩٧

طبق الاصل

الدوحة/ اف ب: اكدت قطر امس الجمعة انها ستعتبر اسرائيل مسؤولة في حال فشل المؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقده من ١٦ الى ١٨ تشرين الثاني في الدوحة.

وقال وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك يوم الخميس اذا لم يحقق المؤتمر الاقتصادي النجاح والنتائج المرجوة من ورائه فأن اسرائيل ستكون المسؤولة عن ذلك.

ونقلت الصحف القطرية الصادرة امس عن الشيخ حمد قوله ان دولة قطر ليس لها اي مصلحة خاصة في استضافتها لهذا المؤتمر انما يعبر عن رغبتنا في استمرار العملية السلمية لان فشلها سيكون له انعكاسات خطيرة ويهدد السلام ليس فقط على الصعيد الاقليمي وانما على الصعيد العالمي.

وكانت قطر قد اكدت الاربعاء دعوة اسرائيل الى مؤتمر الدوحة لكنها اوضحت ان هذا المنتدى سيكون على مستوى وزاري بسبب الجمود الذي تشهده عملية السلام.

وفي هذا الاطار، اتهم وزير الخارجية القطري حكومة اسرائيل بأنها مازالت تماطل في تنفيذ الاتفاقات وتضع العقبات والعراقيل امام تحقيق السلام العادل.

الاتحاد الدولي لحقوق الانسان يدين جرائم اسرائيل ضد الفلسطينيين

فلسطين المحتلة / اف ب: انهت بعثة الاتحاد الدولي لحقوق الانسان مهمتها في الاراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧ مستنكرة المعاناة التي لا تطاق التي تلحقها اسرائيل بالفلسطينيين.

وقال احد اعضاء البعثة بيار برادية خلال مؤتمر صحافي اثر زيارة استغرقت خمسة ايام ان الفلسطينيين يعيشون اوضاعا صعبة في مختلف مجالات الحياة اليومية: تربية وصحة وحياة عائلية.

واستنكر برادية الانتهاكات السافرة لقواعد القانون الدولي الاساسية المتمثلة بفرض حصار دائم على الضفة الغربية وغزة واعاقة انتقال الاشخاص داخل الاراضي الفلسطينية ومحاولات اسرائيل لمنع فلسطينيي القدس من العيش في مسقط رأسهم.

وقال انه مثال نموذجي للعقوبات الجماعية «التي تحظرها» معاهدة جنيف لعام ١٩٤٩ التي تحمي السكان الذين يعيشون تحت الاحتلال وخرق مباشر ومقصود لاتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي التي ابرمت في العام ١٩٩٣.

واستنكرت البعثة ايضا الانتهاكات المتعددة لحقوق الانسان التي ترتكبها السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ولا سيما الاعتقالات غير القانونية وانتهاك حرية التعبير عن الرأي وحرية الصحافة والاتهامات بالتعذيب الوحشي.

في السياق ذاته اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان السلطات الاسرائيلية افرجت امس الاربعاء عن اثنين من المتطرفين اليهود وخففت عقوبة اربعة اخرين.

وقال المصدر ذاته ان الرئيس الاسرائيلي عزرا وايزمن اصدر عفوا عن زئيف ولف وغيرشون اشركوفيتس اللذين حكم عليهما في تموز ١٩٩٣ بالسجن ١٠ سنوات لادانتهما بالقاء قنابل يدوية في سوق في القدس الشرقية وقتل تاجر فلسطيني.

وتابع المصدر ان اسرائيل خففت عقوبات اربعة متطرفين آخرين.

وشمل العفو تخفيف حكم مؤبد بحق يورام سكولنيك المتهم بقتل سجين فلسطيني عام ١٩٩٢ الى ١٥ سنة سجن.

وخفف الحكم على اسرائيليين اخرين هما نير عفروني وايلي فعنونو المتهمان بقتل عامل فلسطيني الاول من ٢٢ الى ١٥ عاما والثاني من ٢٢ الى ٢٠ عاما.

وحظي سجين اسرائيلي اخر هو ناخشون وولف الذي ادين بقتل امرأة فلسطينية خارج مدينة الخليل قرب مستوطنة كريات اربع اليهودية، بتخفيف حكمه من ١٥ سنة سجن الى ١٢ عاما.

قال الامام علي أمير المؤمنين (عليه السلام):
فرض الله الايمان تطهيرا من الشرك، والصلاة تنزيها عن الكبر.

نهج البلاغة/ ٢٥٢

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و٥٣ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): السادسة و٣ دقائق
- اذان الصبح (غداً): الرابعة و٣٧ دقيقة
- طلوع الشمس (غداً): السادسة و ٣ دقائق

روسيا ترفض أية وصاية اميركية على اوروبا

موسكو / اف ب: دعا الرئيس الروسي بوريس يلتسين الى اوروبا كبرى (موحدة وسلمية ومزدهرة) تضم روسيا ورفض كل وصاية اميركية على هذه المنطقة من العالم التي لا تحتاج الى دعم قادم من الخارج.

وفي مقابلة اجرتها معه شبكتا التلفزيون الفرنسية (ا ف ار ٣) والروسية (او ار تي) قبل ان يتوجه الى ستراسبورغ (شرق فرنسا) حيث سيشارك في قمة لرؤساء الدول الاوروبية في ١٠ و١١ تشرين الاول الجاري، اطلق يلتسين فكرة اعداد «ميثاق للامن الاوروبي».

وقال يلتسين ان اوروبا بدون رسيا ليست اوروبا ولا يمكنها ان تصبح اوروبا الكبرى التي لا مثيل لها في العالم بدون روسيا.

واضاف: سنحدد اية اوروبا س[...] القرن الحادي والعشرين وبهذا ا[...] قرر رؤساء الدول الاوروبية الاجت[...] ستراسبورغ والتعبير عن وج[...] نظرهم.

واكد الرئيس الروسي انه ليس مايدعو الى الخوف من اية جهة في ا[...] تضم روسيا ووجه نداء الى ج[...] الاوروبيين للاتحاد في اوروبا [...] بدون خطوط تقسيم وايجاد قا[...] مشتركة للاتحاد.

في السياق ذاته صرح يلتسي[...] روسيا سترد اذا اتبع حلف ش[...] الاطلسي سياسة تخالف الوثي[...] التأسيسية التي وقعت في ايار الماض[...] باريس وتنظم العلاقات بين مو[...] والحلف.

وفي المقابلة نفسها عبر يلتسين [...] ارتياحه للاجتماع الاول الذي ع[...] المجلس الدائم للحلف وروسيا في [...] ايلول في نيويورك.

وقال يلتسين انه يقدر حذر فرن[...] والمانيا حيال توسيع الحلف ليضم [...] اوروبية شرقية.

تحطم مقاتلة اميركية فوق مياه الاطلسي

واشنطن/ اف ب: اعلن متحدث باسم سلاح البحرية الاميركية ان مقاتلة من طراز «اف ـ ١٤» تومكات تابعة لهذا السلاح تحطمت يوم الخميس في المحيط الاطلسي قبالة الشاطىء الشرقي للولايات المتحدة واعتبر احد عضوي الطاقم في عداد المفقودين.

وقد عثرت في المحيط مروحية تابعة لحرس الحدود على الضابط الثاني الذي قفز بالمظلة مثل زميله الطيار الاخر.

ووقع الحادث قبالة شواطىء فيرجينيا وكارولينا الشمالية خلال عملية روتينية مع طائرة اخرى.

واوضح المتحدث الليفتيننت جو وولكر ان طائرة من طراز سي ـ ١٣٠ ومروحيتين وثلاث سفن تابعة للبحرية الاميركية تشارك في عمليات البحث عن الطيار المفقود.

وفتحت السلطات تحقيقا لتحديد اسباب الحادث.

عملية الموساد الفاشلة .. المشعل يؤكد انه ضحية الإرهاب الصهيوني وكندا تستدعي سفيرها في اسرائيل

عمان / اف ب: اكد رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) خالد المشعل امس الجمعة انه كان ضحية «الارهاب الصهيوني» الذي حاول اغتياله في عمان قبل ثمانية ايام.

وفي مؤتمر صحافي هو الاول منذ غادر المستشفى يوم الخميس بعد ان تماثل للشفاء اكد مشعل ان حماس تصر على ملاحقة منفذي الاعتداء قضائيا ومعاقبتهم مشيرا الى ان الشبكة التي نفذته تضم اكثر من اثنين.

واوضح مشعل ان حماس لم تطلع بعد على تفاصيل التحقيق الذي تجريه السلطات الامنية الاردنية حول هذه القضية مضيفا ان مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى سيستمع الى افادتي في الايام القادمة.

واكد مشعل ان حماس لم تكن يوما ارهابية بل حركة مقاومة مشروعة لافتا الى ان الارهاب هو ما تمارسه الدولة الصهيونية التي تمارس تكنولوجيا الدمار.

وقال لا شك ان محاولة اغتيالي هي نموذج للارهاب الصهيوني.

وكان مسؤول حماس (٤١ عاما) ادخل الى المستشفى في ٢٥ ايلول بعد ساعات من تسرب «مادة كيميائية» الى جسمه بواسطة جهاز خاص استخدمه شخصان يحملان جوازي سفر كنديين هما في الواقع عميلان للموساد (جهاز الاستخبارات الاسرائيلية».

في السياق ذاته اعلن رسميا يوم الخميس ان السفير الكندي في اسرائيل استدعي الى اوتاوا للتشاور في اطار محاولة اغتيال المشعل في العاصمة الاردنية عمان التي عثر خلالها مع منفذيها على جوازي سفر كنديين مزورين.

وعلاوة على استدعاء السفير ديفيد بيرغر تم استدعاء دبلوماسيين اسرائيليين في كندا الى مقر وزارة الخارجية حسبما اعلن وزير الدولة الكندي لشؤون اميركا اللاتينية وافريقيا ديفيد كليغور بمجلس العموم.

وكانت الحكومة قد اكدت ان جوازي السفر الكنديين اللذين ضبطا في اطار محاولة اغتيال خالد مشعل مزوران.

واعتبر رئيس الوزراء الكندي جان كريتيان انه من غير المقبول ان يستخدم لجانب جوازات سفر كندية ـ

واعلن كريتيان : اعتقد انه من غير المقبول بتاتا بالنسبة الى حكومتي ان يتمكن اي كان، بموافقة حكومة اخرى، من استخدام جوازات سفر كندية من اجل ارتكاب اعمال غير مشروعة مثل تلك التي ارتكبها رجلان حاولا اغتيال مشعل.

من جانبها ذكرت الصحف الكندية انها ليست المرة الاولى التي يستخدم فيها عملاء الموساد جوازات سفر كندية مزورة.

افغانستان .. القوات المناهضة لميليشيا الطالبان تحقق اختراقاً على جبهة مزار الشريف وتدخل مدينة بلخ

كابل / اف ب: افاد مصدر مستقل يوم الخميس ان ميليشا الطالبان تراجعت في اعقاب ليلة شهدت اشتباكات عنيفة بينها وبين القوات المناهضة لها في محيط مزار الشريف المدينة الرئيسية في شمال افغانستان.

وافاد المصدر ان القوات المناهضة للطالبان تمكنت من تحقيق اختراق وتقدمت اكثر من ثلاثة كيلومترات شرق المدينة اثر معركة ضارية استمرت ليلا نحو تسع ساعات.

واوضح المصدر الذي يعمل في منظمة انسانية ان خطوط الجبهة انتقلت الى ما وراء مطار المدينة واصبحت على مسافة ١٩ كيلومترا من قلب المدينة.

واكدت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من جهتها يوم الخميس في جنيف ان ١٦٠ جريحا بينهم ٧٠٪ من المدنيين ادخلوا الاربعاء والخميس الى المستشفى العسكري في مزار الشريف.

من جانبه اتهم حزب الوحدة الاسلامية في افغانستان الحكومة الباكستانية بوضع مقاتلاتها تحت تصرف جماعة الطالبان لقصف مدينة مزار الشريف مثلما اوردت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية.

وقال المتحدث باسم الحزب يوم الخميس للمراسلين ان الطائرات الباكستانية قصفت وفي ثماني طلعات مدينة مزار الشريف مما اسفر عن مقتل مائة شخص واصابة ١٥٧ اخرين بجروح.

وفي تطور لاحق واستمرارا للعمليات واسعة النطاق التي شنتها قوات الجبهة الاسلامية الموحدة لانقاذ افغانستان شمال غرب مزار الشريف نجحت هذه القوات في الدخول الى مدينة بلخ الواقعة على بعد ٢٥ كيلومترا الى الشمال الغربي من مزار الشريف وحررت اجزاء من هذه المدينة.

وافاد تقرير لمراسل «ارنا» ان معارك شديدة تجري بين قوات الجبهة الاسلامية للوحدة وقوات مجموعة الطالبان.

وتفيد اخر التقارير ان ١٠٠٠ من افراد الطالبان سلمت انفسها كما تم اسر ١٠٠ منهم بيد قوات الجبهة الاسلامية للوحدة.

ويشير تقرير من مزار الشريف ان قوات الجبهة الاسلامية الموحدة بقيادة القائد احمد خان بدات عمليات واسعة ضد قوات الطالبان في الطريق الواصل بين «حيرتان» و«تاش قورغان» واستطاعت تحرير بعض المناطق التي كانت خاضعة لسيطرة قوات الطالبان.

ودعا الشعب الباكستاني الى ان يمارس الضغوط ضد حكومة اسلام اباد لانهاء تدخلها في شؤون افغانستان الداخلية.

وقالت مصادر محلية ان عناصر طالبان نهبت مخيم «سخي» للمشردين الطاجيك في مدينة مزار الشريف.

ويقيم في هذا المخيم ٧ الاف لاجىء طاجيكي ممن كانوا قد فروا من طاجيكستان الى افغانستان خلال الحرب الاهلية.

من جانبه اكد الناطق باسم الامم المتحدة في مزار الشريف الخميس نهب المخيم من قبل الطالبان وقال: ان عناصر هذه الميليشيا سرقوا كل ما كان في المخيم من مواد غذائية وامتعة.

منوعات عالمية

● عملية بحث عن قبر الاسكندر المقدوني

القاهرة/ اف ب: يستعد عالم آثار مصري للبدء قريبا بالبحث عن قبر الاسكندر المقدوني في محاولة جديدة ستجري هذه المرة في قلب مدينة الاسكندرية التي اسسها القائد العسكري الكبير في العام ٣٣٢ قبل الميلاد.

وقال مدير متحف الاسكندرية احمد عبدالفتاح يوم الخميس ان الاستاذ في جامعة الاسكندرية فوزي الفخراني حصل على اذن للبدء بالبحث عن قبر الاسكندر في منطقة الباب الشرقي في المدينة.

وقال عبدالفتاح في اتصال هاتفي انه تم العثور في هذا المكان على جزء من قبر من الرخام، عليه رسومات محفورة من الداخل، يعود الى القرن الثالث قبل الميلاد.

وقال انه يسود الاعتقاد بين خبراء الآثار بوجود قبور لملوك من العهد البطليمي ربما يكون الاسكندر بينهم، في منطقة الباب الشرقي.

وقال ان الفخراني سيستخدم مجسات حديثة خلال عمله الذي يشارك فيه علماء آثار مصريون ويونان.

واكد الملحق الثقافي في السفارة اليونانية في القاهرة كوستانتينوس موسكاف وجود مشروع البحث عن القبر بعد فشل محاولة قامت بها بعثة يونانية في الصحراء الغربية قبل عامين.

وقال نحن نبذل جهودا كبيرة لتقديم الدعم للفخراني سواء ماديا او تقنيا. لان هذا الملف يرتدي اهمية كبيرة بالنسبة لنا.

وكانت الباحثة اليونانية ليانا سوفالتزيس احدثت ضجة كبيرة عندما اعلنت في شباط ١٩٩٥ عثورها على قبر الاسكندر الاكبر في واحة سيوه. الا ان بعثة يونانية زارت الموقع بعد ذلك بايام نفت وجود ادلة كافية على ذلك. وفي تشرين الاول ١٩٩٦، امرت السلطات المصرية بوقف اعمال الحفر بعد فشلها في تقديم ادلة ملموسة.

هذا الخبر

بيروت / ارنا: ذكرت اذاعة الكيان الصهيوني يوم الخميس ان السلطات السعودية سمحت لمواطن سعودي لم تذكر اسمه بزيارة مدينة القدس المحتلة سيرا على الاقدام.

وقالت الاذاعة ان المواطن السعودي بدأ هذه المسيرة انطلاقا من مكة المكرمة لدعم عملية التسوية في الشرق الاوسط.

وكشفت الاذاعة ان ولي العهد السعودي الامير عبدالله بن عبدالعزيز هو الذي اعطى الموافقة على هذه المسيرة الفريدة من نوعها وان الامير الوليد بن طلال سيقوم بتمويلها ماديا.

من روزنامة التاريخ

٣ تشرين الاول

١٩١١ ـ ايطاليا تحتل ليبيا التي كان[ت] تابعة للسلطنة العثمانية.

١٩٣٢ ـ العراق يعلن استقلاله.

١٩٣٥ ـ القوات الايطالية تغز[و] اثيوبيا.

١٩٣٧ ـ القوات اليابانية تخترق الج[بهة] الصينية وتواصل تقدمها نحو نانينغ.

١٩٦٨ ـ الجيش يطلق النار [على] الطلاب في المكسيك مما يؤدي بحياة [...] شخصا.

١٩٧٢ ـ اتفاق بين السلطات اللبنان[ية] ومنظمة التحرير الفلسطينية ينص [على] سحب الفدائيين من مدن وقرى الجن[وب] اللبناني.

١٩٨٠ ـ هجوم على كنيس في بار[يس] يوقع اربعة قتلى و ٢٠ جريحا.

١٩٨٥ ـ لبنان: اعدام رهينة من بين ا[...] رهائن روس احتجزوا في بيروت.

١٩٨٧ ـ وفاة الكاتب المسرح[ي] الفرنسي جان انوي عن ٧٧ عاما.

١٩٨٨ ـ ليبيا والتشاد تستأنف علاقاتهما الدبلوماسية.

١٩٩٠ ـ اعادة توحيد المانيا الغر[بية] والشرقية واقامة احتفالات في انح[اء] البلاد.

١٩٩٣ ـ الصومال: مواجهات بين قو[ات] الامم المتحدة وانصار زعيم الحرب مح[مد] فرح عيديد تسفر عن مقتل ١٨ جن[ديا] اميركيا وجرح ٧٥ آخرين والولاي[ات] المتحدة تقرر سحب قواتها قبل ٣١ [...] ١٩٩٤.

كيهان العربي
صحيفة يومية

تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران ـ الجمهورية الاسلامية في ايران
ص.ب ١١٣٦٥/٩٦٣١ هاتف ٣١١٠٢٥١ـ٤
تلكس ٢١٦١٨٦ـ٢١٦١٨١ فاكس ٣١١١١٢ـ٣١١٤٢٢٨

KAYHAN-AL-ARABI
daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language